**أولاً: فؤول الملوك والأمراء والرجال**

**- فؤول الملوك والأمراء:**

لقد كان للملوك والأمراء نصيب في نصوص الفأل البابلية إذ لعبت هذه الفؤول دورا هاما وحاسما في إقصاء وتنصيب العديد من ملوك العراق القديم، ولنا ان نبدأ بالمجموعة الأولى من فقرات هذه النصوص حيث كان موضوعها الأول امساك الملك صولجان الإله، وحسب توافقها مع الاشهر البابلية، وما تعكسه من صعاب ومشقات سيواجهها الملك في حياته، أو حالات الاستقرار والطمائنينة التي سينعم بها، فامساك شخص بالملك أو الحصول على مباركة الإله الحامي، أو الذرية، أو بيت الملك الذي اصبح قديما، أو الايام المعدودة للملك، وموت ابنه وازدهار ثروته أو دمارها وحاله المتدنية أو تفاقم المشاكل امامه أو الحياة الطويلة والتمتع والرخاء لفوزه بقلب إلهه الرؤوف به، ماهي الا نتائج للأحداث التي بات عليها حال الملك جراء مسكه للصولجان[1]. ثم ينتقل بنا الكاتب الى القسم الثاني من هذه الفؤول إذ تناولت تقديم الملك للآلهة مايتمناه القلب أوصلاته وأستجابة الألهة السريعة لتضرعه، فيما يخص تقديم الملك للالهه ما يتمناه القلب قصد به التقرب للالـه من خلال تقديم القرابين والاضحيات، فقد اهدى الملك الاكدي (ريموش) (2278-2270) ق.م، خبزا وجعة كقرابين يومية لمائدة الاله شمش[2]. فالقرابين كانت تقدم من قبل الملوك وعامة الناس، وهذه القرابين شملت انواعا مختلفة من الطعام والشراب واعدادا كبيرة من الحيوانات المقدمة كنذر لمعبد الاله[3]. وقد انعكس تقديم الملك لكل ما يتمناه قلبه للالهه بشكل ايجابي على الملك فكانت فحواه على النحو الاتي، اطال الملك حياته كتعبير مجازي عن الالهه التي تطيل عمر الشخص[4]. اما الصلاة والاستجابة السريعة للالهة، فالملك من وجهة النظر الدينية هو الواسطة بين الالهه والناس فهو ينوب عن افراد المجتمع امام الالهه فضلا عن انه ممثل الالهه بكل أوامرها الخاصة بالدولة والناس[5]. لذلك فكانت صلاته اشبه ماتكون بتقرير يرفعه الى الالهه مترجيا منها الموافقة على بعض مطالب افراد المجتمع أو ناقلا لأوامر الالهه الى الناس[6]. ثم ننتقل الى موضوع خصص لتجديد معابد الهة الملك أو رمزا أو شعارا أو كون القلب صغيرا، فمن واجبات الملك الاساسية هي قيامه وباستمرار ببناء المعابد وتجديدها لبعض الالهه، وهذا ما قصده كاتب الفؤول بتجديد الهته، فنقرا عن الملك نابونائيد (555-539) ق.م انه استلم التعليمات من خلال حلم لاعادة بناء معبد الاله سين في حران[1]. والواضح هنا ان قرار اعادة بناء المعبد كان يتم من قبل الالهه وعلى الملك تنفيذ ذلك[2]. وبما ان الملك يعمل من اجل تنفيذ رغبات الالهه لذلك فان الاله سوف تاخذ بيد الملك وتوجهه ولايفوتنا ذكر ان النتيجة جاءت ملائمة للحدث استنادا الى المعتقدات الدينية التي كانت سائدة في المجتمع البابلي القديم انذاك، فاءلهته سوف ترشده بحكمتها وتحيطه برعيتها اما تجديد (الرمز)، فالرمز هو كل ما يحل محل شيء اخر للدلالة عليه لا عن طريق المطابقة وانما بالايحاء أو لوجود علامة مميزة أو متعارف عليها[3]. فتجديد الرمز يرافق

---

(1) [illegible] Nötscher, F., op. cit, No. 39-42, p.43,45.

(2) [illegible] 406 [illegible]

(3) [illegible] 237 [illegible]

(4) [illegible] 437 [illegible]

(5) [illegible] .415 [illegible]

(6) Nötscher, F., op. cit, No. 39- 42, P.45.

(1) [illegible] 418 [illegible]

(2) [illegible] 2003 [illegible] 10 [illegible]

(3) [illegible] 6 [illegible]

طقوس بناء أو ترميم المعابد لكن الملاحظ على هذا النص ان نتيجة الحدث جاءت مغايرة لما هو متوقع من الخدمة التي قدمها الملك للالهه وتفسيره المنطقي، وهنا لابد من الاشارة الى ان للموافقة دوراً مهما في اعداد الفؤول وتركيبها فلربما تزامن تجديد الرمز حصول خصم الملك على شيء كان الملك يتمناه، واستنادا الى ذلك جاءت النتيجة لصالح خصوم الملك، اما عن القلب الصغير وعلاقته بالملك (كلكامش)[4] ، فالملاحظ ان كتبة الفؤول وضعوا علامات أو اشارات تدل على فأل كل ملك من الملوك وحال ظهور تلك العلامة أو الاشارة يكون الكاهن على علم مسبق بان تلك العلامة تخص احد الملوك[5]. والمجموعة الرابعة من هذة الفؤول تنأولت موضوع وجود شعر الاسد على الجانب الايمن من كتف الجنين وظهور الكبد والمرارة بوضعيات واشكال مختلفة وعلاقتها برمز فأل الملك سرجون وصفاته[6]. والفؤول الاخرى تنأولت موضوع الجنين الذي يشبه الاسد ووجود (بوابة القصر)[7] والكلية، فالاسد من الحيونات التي تميزت بالقوة والشراسة علأوة على ذلك فهو ملك الغابة، فهناك من الملوك من ياخذ هذه الصفات ويصف نفسه بها ومنهم الملك (نرام-سين)[8] ، وفي حال ظهور حدث يشير الى هذه الصفات ينعت بفال الملك نرام-سين الذي اخضع العالم لسيطرته، اما بوابة القصر والكلية وعلاقتها بالملك (Apišalian)[1] الذي اخذ الملك (نرام-سين) اسيراً عندما اختراق اسوار المدينة[2]. ثم ننتقل بهذه الفؤول الى موضوع الجنين الذي يشبه الحصان والنسيج الذي يعبر بوابة القصر أو يغطيها أو يتواجد في وسطها، ان بعض الفؤول تقدم عوضا عن التكهن الصريح للحدث بعض الصفات التي تؤثر في جملة ظرفيه وهي اشارة لحادثة محددة في حياة الحاكم أو الملك[3]. فولادة جنين يشبه الحصان كانت قد سبقته حادثة وقعت للملك، كان للحصان فيها دور مميز، وهذه الحادثة قد تكون مبشرة بالخير أو منذرة بالشر على الملك، فولادة الجنين بتلك الصورة اعطت نوعا من اليقين للعراف ان هذا الفال يعود للملك (شولكي)[4] الذي اخضع المناطق الاربع لسيطرته، اما عن النسيج وموقعه في بوابة القصر، فلقد امن العراقيون القدماء بالاتصال بالقوى العليا عن طريق قراءة اكباد واحشاء الحيونات المضحى بها، فكل عضو في الذبيحة يقوم العراف باستنباط تنبوء منه وذلك من خلال الوضع العام للعضو من شكله ولونه وتضخمه أو ضموره وملاحظة ما عليه من اعراض غير اعتيادية خاصة ما يظهر على الكبد من فقاقيع أو تشققات ووضع الغدة الصفراء والقنوات[5]. فكان الملوك يستفسرون مسبقا عن الحملات العسكرية أو القضايا المتعلقة بالدولة عن طريق قراءة اكباد الحيونات واحشائها، اذن

---

(4) [illegible] 1972 ،25 [illegible]

(5) Goetze, A., "Historical Allusions IN OLD Babylonian Omen Text", JCS, Vol.1, No. 3, 1947, p.245; Nötscher, F., op. cit, No. 39- 42, P.45

(6) [illegible] (2371-2316 [illegible]) Goetze, A., op. cit, P. 254,255.

(7) [illegible] ekallim [illegible] [KÁ.DÈ.GAL] [illegible]

(8) [illegible] Goetze, A., op. cit, Yos-10, p.6; Hussey, M. I.,op. cit, p.27

(8) [illegible] (2291-2254 [illegible]) [illegible] 443 [illegible]

(1) [illegible] Apišalian [illegible]

(2) Goetze, A., JCS, 1/3, 1974, p. 257.

(3) [illegible] 271 [illegible]

(4) [illegible] (2047-2094 [illegible]) [illegible] 444 [illegible]

(5) [illegible] 703- 704 [illegible]

فظهور النسيج في بوابة القصر هو فأل الملك شولكي الذي اخذ (Tappadarah)[6] اسيرا[7].
والقسم السادس من فؤول الملوك والامراء تنأول موضوع الثقب الذي يخترق بوابة القصر على الجانب الايسر، والثقب في (الطريق)[8] على الجانب الايسر أو راس الطريق على اليمين اسود، وقطع الرئة، فالنصوص الفالية الخاصة بالملوك والامراء تشير الى حقائق تاريخية واحداث مهمة سجلت في التاريخ الطويل لبلاد الرافدين، وهنا لابد من الاشارة الى ان المعلومات التاريخية التي تضمنتها هذه الفؤول تتطابق في معظم الحالات مع الصورة العامة لمجريات الاحداث السياسية التي نقلها لنا المؤرخون[1]. فهذا يقودنا اذن الى امر مهم جدا وهو ان هذه الفؤول اعتمدت على حقائق تاريخية اخذت كنتائج للاحداث التي تمثلت بفحص اكباد الحيوانات المضحى بها واحشائها، فوجود الثقب في جناح بوابة القصر أو على الطريق هو فأل الملك (امار-سين) الذي ناسب الحذاء قدمه، ومات جراء عظة الحذاء (أي أن قدمه قد أصيبت من جراء ارتدائه الحذاء) وبمرور الوقت تفاقمت الاصابة وادت الى موته. اما قطع الرئة فهو فأل الملك (ابي-سين)[2] الذي ثارت بلده ضده[3]. والمجموعة اللاحقة في الفؤول ذاتها اختصت بموضوع قطع الفص الأيمن من الرئة مثل الجيب ، وبوابات القصر الاربع وشكل المرارة مثل راس الافعى، و(الاصبع)[4] مثل راس الجرادة وعلاقتها بالملك (ابي- سين) (2028-2004) ق.م الذي يتنبأ بحصول كارثة[5]. ثم تتطرق الفؤول الاخرى الى موضوع وضع السلاح الكبير على اليمين ويرتفع على المرارة واختراقه بوابة القصر باتجاه (النير)[6] واختراق بوابة القصر باتجاه الجانب الاعلى، فالسلاح هو علامة وهذه العلامة تشير الى مصطلح فني[7].
فالسلاح اذن هو علامة أو فأل الملك (أشبي - ايرا)[8] (1985-2017) ق.م الذي انتصر على بلاد عيلام، اما بخصوص بوابة القصر واختراقها باتجاه النير أو الجانب الاعلى وعلاقتها بفال الملك (تي –انليل)[9]، الذي اخذ اسيرا وقتل على يد جيشه عندما اخذ مدينته عن طريق

---

(6) (Tappadarah) ... (7) ... (psilu / marru)
Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 260
(8) ... (pada) ...
Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 260
[GÍR / KA. GÍR] ... (padā nu...) ...
CDA, p. 260: a.
(1) Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 265.
(2) ... (2028-2004) ...
444 ...
(3) Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 261.
(4) ... [ŠU-SI] ... (ubānum) ...
Goetze, A., yos10, 1947, p. 7; Hussey, m. I., op. cit, p.28-29.
(5) Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 262.
(6) ... (nirum) ... [GIŠ.ZÉ(AL.LUM)] ...
Hussey, M. I., op. cit, p.29; CDA, p.255: a
(7) ... 271 ...
(8) ... (1985 -2017) ...
36 ...
(9) ... (Ibbi-Enlil) ...
Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 263.

اختراق السور، فمن الواضح ان هذا الملك قد حصل تمرد عليه واخذ اسيرا وقام جيشه بقتله[10]. والفقرات التي تعقبها تتناول وضع السلاح الكبير على الجانب الايمن والايسر والسلاح الموضوع وسط الثقب على الجانب الايمن من المرارة وكذلك ما له علاقة بالملك والامير عندما يسيران بالعربة، كنا قد ذكرنا انفا ان السلاح هو علامة وهذه العلامة تظهر في احشاء الحيوان المضحى به والملاحظ ان علامة السلاح قد ظهرت في الفؤول التي تخص الملوك الذين لم يتم التعرف عليهم سوى ذكرهم في الفؤول وحسب تقسيمات الباحث كوتزه(Goetze)، لذلك فظهور السلاح على الجانب الايمن والايسر هو فأل الملك (Akuki)[1] الذي ارعب البلد وظهور السلاح على الجانب الايمن من المرارة هو فأل الملك (Kabbabu)[2] الذي ينذر بظهور جثة[3]. وهذا يقودنا إلى أمر مهم جدا وهو ان أي عيب أو أي شيء غير ملائم مع اليمين يعني الحظ السيئ واي شيء من اليسار يعني الطالع الحسن[4]. اذن فكسر العجلة اليسرى أو جرح الحصان وخروج الدم أو جرح العين أو الركبة والفخذ الايسر هي عوارض ظهرت على جهة اليسار حسب راي الباحث (لانكدن Langden) فهذا بشير خير، والملاحظة المهمة الاخرى التي اظهرتها نتائج هذه الفؤول ان النتيجة كانت مزدوجة فمرة تاتي محذرة ومتوعدة ومرة اخرى تاتي ملائمة مبشرة، فيد الاله مردوك سوف تحضره وعليه ان يذهب الى الاله مردوك والالهة عشتار، ويعد ذلك امرا ملائما أو انهيار معابد الآلهة وسوف يحضر الاله مردوك والإلهة عشتار للذهاب الى معبدهما، وبعد ذلك فالطالع الحسن من نصيبه أو الالتزام الذي القي عليه امام الاله مردوك والاله عشتار عليه ان يفي به وفي معبدهما يزال ذنبه[5]. ثم ياخذنا كاتب الفؤول الى موضوع اخر وهو سير الملك أو الامير بالعربة، أو سقوطه أمام الحصان أو في الوسط أو تحت الحصان أو خلفه، والملك الذي يستدير بجسده ناحية الجنب الايمن للحصان أو الجنب الايسر، وعلاقته بالسقوط على يد الاله شمش والاله مردوك[6]. وبعد ذلك تاتي المجموعة الخاصة بسير الملك أو الامير بالعربة وانحناء محور العربة الايمن أو الايسر أو وانحناء العجلة اليمنى أو اليسرى وانحناء عريشها أو نيرها، وعلاقتها بالمرض الذي سوف يصيب الملك لايام معدودة أو الموت بعد ثلاثة سنوات[7]. وتضمنت الفؤول الاخرى من نصوص الفال البابلية الخاصة بالملوك والامراء موضوع وتر الامير للعربه وسقوطه امام الحصان، أو سير الامير بالعربة وسقوطه على يمين العربة أو يسارها أو خلفها، فالمعروف ان الملوك أو الامراء يقودون الحملات العسكرية بغية الاشراف على سير الحملة أو مساندة الجنود معنويا في المعركة، والجيش لا يتحرك الى القتال الابعد استشارة العرافين[1]. فسقوط الامير ادى الى اسره من قبل الاعداء وسوف يحبس حبساً شديداً أو انه اصيب اصابة خطرة جراء سقوطه ادت الى موته بعد فترة من الزمن، فهذه اذن اجوبه عن الحدث التي برع في تقديمها العراف، وثمة سؤال يطرح نفسه وهو كيف توصل العراف الى هذه النتيجة؟ ولعل الاجابة المنطقية عن هذا السؤال تكون: باعتماده على حدث قديم وقع لاحد الامراء وقام بتفسيره للحدث الجديد، فسير الامير بالعربة وسقوطه على يمين العربة أو يسارها أو خلفها ارتبط بطابع الالم والماساة من جهة وطابع الخير

---

(10) Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 263.

(1) [illegible] Akuki [illegible]

(2) Kabbabu [illegible]

(3) Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 264; Nötscher, F., op. cit, No. 51- 54, P.19.

(4) Langden, S., op. cit, p. 119.

(5) Nötscher, F., op. cit, No. 51- 54, P.19,21.

(6) Nötscher, F., op. cit, No. 51- 54, P. 21.

(7) [illegible]: Nötscher, F., op. cit, No. 51- 54, P. 21.

(1) [illegible] 256 [illegible]

والسعادة من جهة اخرى[2]. ونصوص الفال الاخرى الخاصة بالملوك والامراء تناولت موضوع سير الامير بالعربة وتحطم عريشها أو امساك الامير بعنان الخيل وسقوط محرمة عورته أو غطاء الراس أو اضطجاع الحصان الايسر، فعريش العربة هو على الاغلب مسند العربة اذ اراد الكاتب ان يبين ان الامير مثل عريش العربة ففي حال تحطمه أي ضعفه وعدم قدرته على ادارة المدينة، فايام ذلك الامير معدودة وموته قريب فضلا عن ذلك فان الكاتب أورد تشبيها ثانيا وهو اختفاء الشمس، فالشمس عندما تختفي فانها تؤثر سلبا في الكائنات البشرية والحيوانية والنباتية، وهذا التاثير يظهر بعد فترة، فشبه الكاتب الامير وايامه المعدودة بالشمس ومن ثم الموت، اما امساكه بالعنان وسقوط محرم العورة أو غطاء الراس فالانسان بطبعه ينتقد كل عمل يراه سواء اكان مقصودا ام لا، وهذا الانتقاد قد يقلل من قيمة الشخص[3]. وهكذا فان الامير سوف يقل احترامه[4]. وقد تطرق القسم الاخر من هذه الفؤول الى موضوع سير الامير بالعربة واضطجاع الحصان الايمن أو وثوب الخيول وقفزها، والحصان الايمن الذي جفل، وهيجان الخيول، والقائها للتراب خلفها، كل هذه الاحداث كانت تصب في نهر واحد الا هو نهر الخوف والرعب والفشل والموت، فعدم تحقيق الاماني، ودار الامير التي سوف تخرب، أو موت الامير في تلك السنة، أو ابناؤه الذين سوف يقتلونه، أو مقتل الامير في التمرد، ماهي الا نتائج قدمها العراف مستندا على الحالات التي ظهرت فيها الخيول[5]. وتناول القسم السابع عشر موضوع كون اصبع الكبد مثل رأس الاسد، أو الخروف أو اذن الاسد، وقد مر بنا انفاً ان بعض العلامات التي كانت تظهر على الكبد أو الاحشاء تشكل تنبؤاً مع العلم ان الاصبع هو جزء من الكبد، فظهور الاصبع مثل راس الاسد كانت نتيجته معلومة لدى العراف وهي ان الخدم سوف يطردون الامير، اما اذا كان الاصبع مثل راس الخروف فالامير سوف يكون ناجحا، وفي حال كونه مثل اذن الاسد، فان الامير سوف لن يكون له منافسون، فهذه العلامات والاشكال كانت محفوظة لدى العراف على الاغلب على شكل جداول يرجع اليها عندما يقوم احد الامراء بطلب العرافة منه[1]. والفقرتان الاخيرتان تناولتا موضوع الكلية اليمنى أو اليسرى وهي مخربة، وعلاقتها بموت الامير، فالكلية عضو حساس في جسم الانسان والحيوان على حد سواء فاذا ما أتلف هذا العضو أو اعطب فان الانسان سوف يموت والحيوان كذلك، فاخذ التنبؤ من الكلية وظهورها بهذه الوضعية عكس نتيجة التنبؤ على الامير الذي سوف يموت أو اميرة العدو التي ستموت[2].

**فيما يأتي ترجمة لنصوص الفأل البابلية الخاصة بالملوك والأمراء:**

1- إذا امسك الملك صولجان الإله في شهر نيسان، امسك به شخص ما.
2- إذا امسك الملك صولجان الإله في شهر ايار، كان له إله حامٍ (ذريته).
3- إذا امسك الملك صولجان الإله في شهر سيمانو، اصبح بيته قديماً.
4- إذا امسك الملك صولجان الإله في شهر تموز، اصبحت ايامه معدودة.
5- إذا امسك الملك صولجان الإله في شهر اب، مات ابنه.
6- إذا امسك الملك صولجان الإله في شهر ايلول، فالنمو محتوم (اكيد له).

---

(2) ǁ ! Ɽ ǂ Ƨ Ʊ Lj ŏ Ü Ƈ ƒ 60 (dž Ǖ) ƒ Ķ ƒ ƌ Ă Ŋ Ždž ƒ! ƒ Ƨ Ŋ Lj Ă ő 5 ý ƌ dž! ƒ ƭ Lj
Nötscher, F., op. cit, No. 51- 54, P. 23.
(3) Nötscher, F., op. cit, No. 51- 54, P. 23.
(4) Ibid.
(5) ǁ ! Ɽ ǂ Ƨ Ʊ Lj ŏ Ü Ƈ ƒ 73 (dž Ǖ) ƒ Ķ ƒ ƌ Ă Ŋ Ždž ƒ! ƒ Ƨ Ŋ Lj Ă ő 5 ý ƌ dž! ƒ ƭ Lj
Nötscher, F., op. cit, No. 51- 54, P. 25
(1) 76 ƭ Ü ƨ ƕ Ɠ ƪ Ü ƒ ŏ ƻ ƥ ƫ ő dž Ɠ ƒ ƪ Ü ƥ dž ơ Ǖ
(2) .80 ƭ Ü ƨ ƕ Ɠ ƪ ! ƒ Ƨ ƥ ƫ dž ! ƒ Ü ƥ ŏ ƻ ƪ Ŏ dž Ɠ

7- إذا امسك الملك صولجان الإله في شهر تشرين، دمرت ثروته ليس بحال جيدة.
8- إذا امسك الملك صولجان الإله في شهر كسليمو، فله مُؤَجج المصائب.
9- إذا امسك الملك صولجان الإله في شهر طيبتو، فأيام حياة طويلة، مقررة له[3].
10- إذا امسك الملك صولجان الإله في شهر شباط، فسوف يهنأ بالفوز.
11- إذا امسك الملك صولجان الإله في شهر اذار، قلب إلهه لطيفا معه.
12- إذا جلب الملك للآلهه باستمرار ما يتمناه القلب، أطال هو حياته[4].
13- إذا جلب الملك لإلهه مدينتهِ باستمرار هدية المبايعة (التقريب)، فطيبته في فم البشر.
14- إذا صلى الملك للآلهة وكلمته اجيبت بسرعة، سمع هو بسرعة إلهه استجاب لصلاته.
15- إذا جدد الملك إلهته، أرشدته إلهته برحمتها.
16- إذا جدد الملك رمزاً (شعاراً)، فمن الملائم لاحد الخصوم[5].
17- إذا كان القلب صغيراً، فانه رمز فأل كلكامش الذي لم يكن له نظيراً.
18- إذا كان للجنين شعر اسد على الجانب الايمن من الكتف، فان هذا فأل سرجون.
19- إذا كان داخل المرارة مملوء بالشحم، فانه فأل سرجون.
20- إذا كانت المرارة مثل السحلية، فانها رمز الملك سرجون[1].
21- إذا كان الجزء الأوسط من المرارة متجهاً نحو الجانب الايسر، فانه رمز سرجون
22- إذا كان جزء المرارة الناتئ يشبه السحلية، فانه رمز للملك سرجون.
23- إذا كان الكبد يشبه (a-s)، فانه رمز سرجون الذي لم يكن له نظير[2].
24- إذا كانت المرارة تشبه التاج تشكل دعائم، فانه فأل سرجون الذي اخضع العالم لسيطرته[3].
25- إذا كان الكبد مغطى بالثقوب و إذا كانت ثابته، فانه رمز سرجون الذي ذهب في الظلام ولكنه راى الضوء[4].
26- إذا كان الجنين يشبه الاسد، فانه فأل نرام-سين الذي أخضع العالم لسيطرته.
27- إذا كانت بوابة القصر توجد هناك لمرتين والكلية لثلاث مرات، وتطوق المرارة الجانب الأيسر من الإصبع، فانه فأل (Apišalian) الذي اخذ نرام – سين أسيرا.
28- إذا كانت بوابة القصر توجد هناك لمرتين والكلية لثلاث مرات، وحصل صدعين في الجانب الايمن من المرارة وهما ثابتان، فانه فأل (Apišalian) الذي اخذ نرام – سين اسيرا عندما اخترق اسوار المدينة[5].
29- إذا كان الجنين يشبه الحصان، فانه فال شولكي الذي اخضع المناطق الاربع لسيطرته.
30- إذا يعبر النسيج بوابة القصر، فانه فأل شلولكي الذي اخذ Tappa darah أسيراً[6].
31- إذا كانت بوابة القصر مغطاة بالنسيج، فانه فأل شلولكي الذي اخذ Tappa Darah أسيراً.
32- إذا كان هناك في وسط بوابة القصر كتلة ثقيله من النسيج، فانه فأل شلولكي الذي اخذ Tappa darah أسيراً[7].
33- إذا يوجد على الجانب الايسر من الطريق ثقب و إذا كان ايضا راس الطريق على اليمين اسود اللون، فانه فأل BUR-Sin الذي مات من قضمة حذاء[8].

---

[3] Nötscher, F., op. cit, No. 39- 42, P. 43.
[4] Nötscher, F., op. cit, No. 39- 42, P. 45.
[5] Ibid.
[1] Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 254.
[2] Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 255.
[3] Ibid.
[4] Ibid.
[5] Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 257.
[6] Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 259.
[7] Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 260.

34- إذا كان على الجانب الأيسر ثقب يخترق جناح بوابة القصر وكانت دائما، فإنه فأل (Bur-Sin ) الذي كانت قدمه تناسب الحذاء الذي مات من قضمة الحذاء.
35- إذا قطعت الرئة، فإنه فأل أبي _ سين (Ibbi-sin)الذي بلده توحد ضده[1].
36- إذا قطع الفص الأيمن من الرئة مثل الجيب، فإنه فأل أبي-سين (Ibbi-sin) الذي يتنبأ بحصول كارثة.
37- إذا كانت بوابات القصر أربعاً، فإنه فأل أبي- سين (Ibbi-sin) الذي يتنبأ بحصول كارثة.
38- إذا كان شكل المرارة مثل رأس أفعى والاصبع مثل راس الجرادة، فان هذا الفأل كان دالاً على الملك (Ibbi-sin)[2].
39- إذا كان سلاحٌ كبير يوضع على اليمين ويرتفع على المرارة، فانه سلاح اشبي-ايرا [IŠbi-Erra] الذي انتصر على عيلام.
40- إذا تخترق بوابة القصر باتجاه النير، فانه فأل تي-أنليل (TE- Enlil) الذي جاء من اجله الضوء.
41- إذا اخترقت بوابة القصر باتجاه الجانب الاعلى، فانه فأل تي-أنليل (TE- Enlil) الذي اخذ اسيرا والذي قتله جيشه عندما اخذ مدينته عن طريق اختراق السور[3].
42- إذا كان السلاح الكبير موضوعا على الجانب الايمن وعلى الجانب الايسر، فانه فأل (Akuki) الذي اثار ضده البلد الرعب.
43- إذا كان السلاح موضوعا في وسط الثقب وعلى الجانب الايمن من المرارة، فان العدو سوف يقضي على جيشي ولكن اولئك اللذين من حولي سوف ينهضون ويقتلون العدو، وهذا فأل (kabba) الذي ينذر بظهور جثة[4].
44- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وسقط على جنبه الايمن وجرحت العجلة اليمنى أو جرح راس الحصان الايمن بحيث خرج الدم، فيد شمش ويد عشتار، شمش سوف يحضره وعشتار، وسوف ينال حبسا شديدا.
45- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وسقط على جنبه الايسر وجرحت العجلة اليسرى أو جرح راس الحصان الايسر بحيث خرج الدم، فيد مردوك سوف تحضره وعشتار، عليه ان يذهب إلى مردوك وعشتار، بعد ذلك من الملائم[5].
46- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وجرح عينه اليسرى أو خذه الايسر بحيث خرج الدم، فانهيار الالهة ومعابدها، سوف يحضر ان عليه ان يذهب الى مكان الالهة والى معايدها بعد ذلك من الملائم.
47- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وجرح ركبته اليسرى وفخذه الايسر بحيث خرج الدم، القي عليه التزام امام مردوك وعشتار وعليه ان يفي به، وفي مكان مردوك وعشتار سوف يزال ذنبه.
48- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وسقط امام الحصان أو في الوسط تحت الحصان أو خلف الحصان، (سقوطه بـ) يد شمش ومردوك.
49- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وادار جسمه ناحية الجنب الايمن للحصان، سقط بـ يد شمش ومردوك.
50- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وادار جسمه ناحية الجنب الايسر للحصان، سقط بـ يد شمش ومردوك.

---

(8) Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 261.
(1) Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 261.
(2) Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 262.
(3) Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 263.
(4) Goetze, A., JCS, 1/3, 1947, p. 264.
(5) Nötscher, F., op. cit, No. 51- 54, P. 19.

51- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وانحنى محور العجلة الايمن، فسوف يمرض لمدة 16 يوما أو سوف يمرض في اليوم (16)
52- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وانحنى محور العجلة الايسر، فسوف يمرض لمدة 13 يوما[1].
53- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وانحنت العجلة اليمنى، فسوف يمرض لمدة شهر.
54- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وانحنت العجلة اليسرى، فسوف يمرض لمدة ثلاثة اشهر.
55- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وانحنى عريش العربة، فسوف يموت بعد ثلاثة سنوات.
56- إذا سار الملك أو الامير بالعربة وانحنى نيرها، فسوف يمرض[2].
57- إذا وتر الامير بالعربة وسقط في الطريق من العربة امام الحصان، فايام هذا الامير ستكون معدودة أو سيرى حبسا شديدا.
58- إذا سار الامير بالعربة وسقط الى اليمين من العربة، فبواسطة شمش المٌ.
59- إذا سار الامير بالعربة وسقط إلى اليسار من العربة، فيد عشتار لكل الايام وعلى طول المستقبل المٌ: وسوف يرى ربحا[3].
60- إذا سار الامير بالعربة وسقط خلف العربة فليس مقرر له شيء مناسب، القصر سوف يدعه يقلب.
61- إذ سار الامير بالعربة وانخلعت عجلة العربة اليمنى، يد شمش: عشتار سوف تنظر اليه برحمةٍ: شمش سوف يقوده الى بهاءٍ.
62- إذا سار الامير بالعربة وانخلعت عجلة العربة اليسرى، يد عشتار، عشتار سوف تقوده الى بهاءٍ.
63- إذا سار الامير بالعربة وانخلعت عجلة العربة اليسرى، يد عشتار، عشتار سوف تنظر اليه برحمةٍ.
64- إذا سار الامير بالعربة وتكسر عريشها، اختفاء الشمس، ايامه معدودة وسوف يموت قريبا[1].
65- إذا سار الامير بالعربة وامسك بالعنان وسقط عنه محرم عورته أو طاقيته، ذلك الامير سوف يقل احترامه.
66- إذا سار الامير بالعربة واضطجع الحصان الايسر، استجاب الإله لصلاته.
67- إذا سار الامير بالعربة واضطجع الحصان الايمن، فعدم تحقيق الاماني.
68- إذا سار الامير بالعربة ووثبت الخيول، فسوف يقتله ابناؤه.
69- إذا سار الامير بالعربة وقفزت الخيول، فذلك الامير سوف يقتل في تمرد.
70- إذا سار الامير بالعربة وجفل الحصان الايمن، سوف يموت الامير.
71- إذا سار الامير بالعربة وجفل الحصان الايسر، سوف يموت الامير[2].
72- إذا سار الامير بالعربة وتوحشت الخيول، فسوف يموت الامير في تلك السنة.
73- إذا سار الامير بالعربة والقت الخيول بالتراب وراءها، فدار الامير سوف تدمر[3].
74- عندما يكون اصبع الكبد مثل راس الاسد، فان الخدم سوف يطردون الامير[4].
75- إذا كان اصبع الكبد مثل راس الخروف، فسوف يكون الامير ناجحا.

---

[1] Nötscher, F., op. cit, No. 51- 54, P. 21.
[2] Ibid.
[3] Nötscher, F., op. cit, No. 51- 54, P. 23.
[1] Nötscher, F., op. cit, No. 51- 54, P. 23.
[2] Ibid.
[3] Nötscher, F., op. cit, No. 51- 54, P. 25.
76 [illegible] [4] [illegible]

76- إذا كان اصبع الكبد مثل اذن الاسد، فان الامير سوف لايكون له منافسون[5].
77- عندما تكون الكلية اليمنى مخربة، فان الامير سوف يموت.
78- عندما تكون الكلية اليسرى مخربة، فان اميرة العدو ستموت[6].

**- فؤول الرجال:**

كان الرجل البابلي يستشير الكهنة لكي يعرف شيئا عن الحوادث التي ستواجهه في حياته اليومية التي كان يجد فيها لغزا قد يكون هذا اللغز يختفي خلفه خيراً أو شراً قدّر له، فتنأول الكاتب البابلي اظفار الرجل الطويلة جدا أو القصيرة أو الشعر ألجميل للرجل في القسم الأول من نصوص الفأل الخاصة به. ان المظهر الخارجي للانسان لا يعكس مكنونات النفس البشرية أو ما يخفيه الانسان، فالصمت صفة مكتسبة تلازم الشخص من نعومة اظفاره إلى كبره حاله حال الشخص الثرثار فهي عادات مكتسبة ليست وليدة يوم وآخر، ولكن ماهي حلقة الوصل بين الاظفار الطويلة أو القصيرة وبين الرجل الصامت أو الثرثار، والجواب هو ان بعض التغيرات التي تطرأ على الانسان مبالغ فيها فتؤخذ كسبب لتلك العادة التي اكتسبها الشخص، فالاظفار الطويلة اقترنت بالرجل الصامت والاظفار القصيرة اقترنت بالرجل الثرثار، اما بخصوص الشعر فهو ناحية جمالية مكملة للمظهر الخارجي للشخص وهو لايشكل أي نوع من الخطورة على حياة الانسان فوجوده أو عدمه لايشكل فرقاً الا من الناحية الجمالية، فتعرض شخص لحادث ما ادى الى هلاكه بعد فترة، وهذا الشخص كان يملك شعرا مميزاً، فتم الربط بين الاثنين على شكل نص فأل، وكانت نتيجة هذا النص، ان نهاية ايام هذا الشخص ستكون قريبة[1].

ثم ننتقل إلى النصوص الاخرى من الموضوع عينه تتنأول الشعر على صدر الرجل أو كتفيه، وكاحلا الرجل الكبيران، لقد ذكرنا في النص السابق ان الشعر يشكل ناحية جمالية عند الشخص علأوة على ذلك فهو يستخدم ايضا ان صح التعبير في التعرف على الشخص، فألإنسان الحر يتميز بشعره السرح باستثناء بعض الحالات الشاذة أو سقوط بعض الاشخاص والاحرار في العبودية، اما العبد فيكون شعره ملفوفا باستثناء بعض الحالات الشاذة ايضا، فالشعر الموجود على الراس أو الصدر يكونان متشابهان، فوجود الشعر الملفوف إلى الاعلى باتجاه الذقن اعطى نوعا من الشك لدى العراف ان هذا الشخص سوف يسقط في العبودية مستمدا تكهنه من مظهر الشعر، فالرجل أذن سوف يصبح عبداً، اما الشعر الملتوي على كتفي الرجل وعلاقته بعشق صاحب الشعر للنساء، فان من اهم ما يجذب النساء تجاه الرجال هو الشعر الذي ينتشر على جسم الرجل، فوجود الشعر بهذه الهيئة دفعت النساء إلى الاعجاب بهذا الرجل، وبخصوص الكاحلين الكبيرين فان لهما علاقة بالقلق الذي سوف ينتاب هذا الرجل[2].

وماتلاها من فؤول تنأول موضوع الرجل بدون كاحلين، والعرق الذي يحيط بالرجل دون سبب، وتدلي ثوب الرجل الى الامام، وقد ورد الرجل بدون كاحلين في هذا النص بشكل يناقض النص الذي سبقه، وعلى مايبدو وان كاتب الفؤول اراد ان يبين الحالات المختلفة التي يظهر بها الانسان وعلاقتها بمجرى حياته، فان القلق لن يؤثر فيه، اما التعرق دون سبب، فالشخص يتصبب عرقا عند الخجل أو الخوف أو نتيجة لمجهود عضلي قام به، فالوقوف خجلا أو خوفا بين يدي الإله يجعل الشخص يتعرق أو جراء خدمة قام بها لذلك الإله، فنظرة الإله إلى ذلك الشخص وهو بهذا الخشوع جعل الغضب الذي صبه على الشخص يتحول إلى رحمة، اماما ورد في النص عن التعرق دون سبب، فمن المستحيل ان يتعرق الانسان دون سبب منطقي، وإلى جانب الاسباب السابقة يمكن ان نضيف شدة حرارة الجو، فالكاهن دوّن نص الفأل هذا معتمدا على اجتهاده الشخصي، اما عن تدلي ثوب الرجل إلى الامام كل الوقت وعلاقته

---

(5) NJ ǀ 5ƧLþ ŢÜdžƀ ƀ ƶ ǀ ŎdžƓ ǀ Ü þ dž ơ Ǖ ƒ

.80 f Ü ƽ ƕ Ɠ ǀ ! ƒ Ƨ þ Ţ dž (6) ƒ Ü þ ŏ ƶ ǀ ŎdžƓ ǀ

[1] Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p.63.
[2] Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 63,64.

بالفوضى، فمن الواضح ان العراف استنبط تنبؤه معتمدا على الطريقة التي يتم بها ارتداء الثوب، فمن الممكن ان تكون صناعة الثوب بطريقة تبقي الثوب متدلياً نحو الامام، مع الاجتهاد الشخصي للكاهن في تفسيره هذه الحالة بعد الاطلاع على احوال المدينة فخرج بنتيجة مفادها ان الفوضى ستقع في المدينة(1). ثم ينتقل بنا الكاتب إلى فؤول جديدة تنأولت تدلي الثوب الى الامام وكونه منقطاً ببقع بيضاء، أو عدم قدرة الرجل على تمييز رجل اخر، أو قدرة الرجل على تمييز رجل يقترب منه مسافة (1) وش (UŠ)(2) إلى (30) كار (GAR)(3)، فبخصوص الثوب المتدلي إلى الامام والمنقط ببقع بيضاء، فالازياء العراقية القديمة كانت في بدايتها بسيطة الا انها وبمرور الوقت تطورت ودخلت عليها بعض النقشات والتطريز(4)، فصفة الحرمان التي يعاني منها الشخص تزامنت مع ارتداء هذا الثوب فاصبح هذا الثوب هو ثوب الحرمان، اما بخصوص عدم مقدرة الرجل على تمييز رجل اخر يقترب منه، فالشخص الكهل أو المحتضر في كل الاحوال هو قريب من الموت واستنادا إلى ما جاء في نص الفأل فكان لا بد من ان تكون النتيجة متوافقة مع الحدث فالرجل اصبح قريبا من الموت، اما عن تمييزه للرجل الاخر على مسافة (1) وش (UŠ) إلى (30) كار (GAR)، فالملاحظ على نصوص الفأل الخاصة بالرجال ان الكاتب يدون(5). نص فأل حول موضوع معين، ومن ثم يلحقه بنص اخر يكون عكس النص الذي سبقه، وان دل هذا الامر على شئ فانما يدل على مقدار الحالات التي استطاع العراف ان يشملها في تدوينه لهذه النصوص، فالرجل السليم جسديا وصاحب النظر القوي يستطيع ان يميز الاشخاص، فان الهه اذن سيكون معه دائما(1). والقسم الاخر من هذه الفؤول تنأول موضوع عيني الرجل التي تمعن النظر طوال الوقت وطريقة النظر سواء اكانت منحرفة أو مستقيمة وتفاخر الرجل بعينه اليمنى أو اليسرى وعلاقتها بالحالات التي تطرأ على الرجل من العقل المشوش أو الموت بسبب الانقباض، والاله الذي سيكون معه وعيش الرجل في الواقع، أو العيش بشقاء أو استقامة، وهذه التنبوءات اخذت على اساس العيون وحالاتها المختلفة(2). والفقرات الثلاث ضمن المجموعة السادسة تنأولت موضوع تفاخر الرجل بكلتا عينيه والحواجب التي تغطي عيني الرجل أو عدم وجودهما، فبخصوص التفاخر بكلتا العينين، فالمعروف ان الفخر يولد الغرور وان كثرة الغرور تولد نوعاً من العزلة والخصوصية لدى الشخص التي قد تؤدي إلى نوع من الجنون، وهذا ماقصده الكاتب بضرب الجمجمة، وبالتالي فانه رمز للمرض الذي يصيب عقل الرجل، بان عقله سيُضرب، اما الحواجب التي تغطي عيني الرجل أو عدم وجودهما، فالملاحظ على هذين النصين ان وجود الحواجب اقترن بوجود الطعام اما عدم وجودهما فقد اقترن بعدم وجود الطعام وحتى الـ (Lubku)(3) فما هي الصلة بين وجود الحواجب وعدمها ووجود الطعام أو عدمه، فالتفسير الوحيد والمنطقي لهذين النصين هو اعتماد العراف على نصوص سابقة تنأولت الموضوع نفسه وبما أن العلل المتشابهة ينتج عنها نتائج متشابهة فكان لابد من ان تكون النتيجة نفسها(4). ثم ياخذنا الكاتب الى نصوص جديدة تنأولت شعر الرجل بالوان مختلفة وعلاقته بالعيش دون راحة البال أو الطعام الذي سوف يقدمه

---

(1) Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 64.

(2) [illegible] 2000، 360 [illegible] 285-284

(3) [illegible] GAR [illegible] CDA, p.254: a.

(4) [illegible] 208-207

(5) Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 65.

(1) Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 65.

(2) [illegible] Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 65.

(3) [illegible] Lubku [illegible] CDA, p.184: a.

(4) Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 65.

الاله أو العيش بصحة جيدة[5]. وماتلاها من فؤول تنأولت موضوع عدم احتواء لحم الرجل على بقع بيضاء أو علامات (nugda)[6] أو كون وجه الرجل وصدره وبطنه ويديه مغطاة بشكل متسأو بشام اسود أو مغطى بثلول أو مغطى بثلول منشقة أو مغطى بثلول في بداية شبابه أو مغطى بثلول ناتجة عن الرض، وعلاقتها برفض الإله له وارفاقه بالبشر أو عدم عودة الإله أو وجود الطعام للرجل حتى في أوقات المجاعة أو الأوقات العصيبة أو عدم راحة البال للرجل والمرور بأوقات عصيبة وامتلاكه للثروة في الشيخوخة، هي التنبوأت التي اعتمدها العراف للاحداث، والتي عالجت موضوع وجود البقع والثلول على جسد الرجل[1]. وتنأول القسم التاسع موضوع سرة الرجل المنقسمة وارتباط الرجل بعلاقة جنسية مع امرأة في النهر أو في القارب أو في الاسر أو على سطح المنزل أو قام باغتصابها وسرقة شيء من ممتلكاتها أو الاقتران بامراة عاهرة (ساقطة)، فالمعروف ان العلاقات الجنسية الشاذة غير الشرعية تكون مرفوضة إلهيا وقانونيا واجتماعيا[2].

وهذا الرفض مثلما نجده في وقتنا الحاضر فهو موجود ايضا في المجتمعات القديمة، فغضب الإله ايا أو ارتكاب الخطيئة بحقه أو مصير الشخص الاسر أو تلبسه من قبل الشيطان أو اقترافه الخطيئة ضد (Belet mātāti)[3] أو عدم مباركة الإله للبيت، فهي محصلة الارتباط غير الشرعي التي تصيب الشخص[4]. ثم تنتقل الى موضوع تسوية خلاف الرجل مع شخص آخر ووضع تفسير للحلم طبقا للألواح أو تخلي الرجل عن ممتلكاته للأمراء، وعلاقتها بعودة الآلهة الغاضبة على الشخص، والرجل الذي سوف يبقى قلبه حزينا، وعدم مباركة الآلهة للممتلكات[5]. و الفؤول التي اعقبتها تنأولت موضوع كون الشخص سكيراً أو يتميز بالعنف والسفاهة، أو يخشى من الدعأوي والقضايا في المحكمة، أو يعمل كضامن، وعلاقة هذا كلّه بالعقوبة التي سوف يلقاها، أو الفقر الذي سوف يصيبه والمتاعب[6]. والمجموعة الاخرى من الفؤول الخاصة بالرجال تنأولت موضوع قيام الشخص بخزن العلف، أو بزراعة جوانب الطريق، أو مناطق ممنوعة أو مناطق خاصة بالمدينة، أو قيامه بالقسم كذبا على شيء ما، فاما خزن العلف، فالعلف هو الغذاء الرئيس للماشية وعلى ما يبدوا فان الشخص قام بخزن العلف متجاهلا الحاجة الاساسية للحبوب، ففي الوقت الذي لاتزرع فيه الحبوب وتكون شحيحة في السوق فان هذا الشخص سوف يكون بحاجة ماسة للحبوب، اما الزراعة على جوانب الطريق أو مناطق ممنوعة أو خاصة بالمدينة، فالزراعة على جانب الطريق تؤدي الى موت المزروعات بسبب حركة المارة في الطريق أو أكلها من قبل المواشي[1]، اما المناطق الممنوعة فقد تكون تلك المناطق

---

(5) Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 66.

CDA, p.258: b [illegible] nugda [illegible] (6)

[illegible] (20-24) [illegible] (1)

Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 66.

[illegible] (28) [illegible] (2)

296 [illegible]

[illegible] Belet mātāti [illegible] (3)

[illegible]

CDA, p.204: b. [illegible] p.42 a.

(4) حول نص الفأل تنظر الفقرات (31-35) من فؤول الرجال، وللمزيد ينظر:

Moren, S. M., "Alost Omen Tablet, "JCS, VOL. 29, No.2, 1977, p.67.

(5) Moren, S. M., op. cit, p.67.

(6) حول نص الفأل تنظر الفقرات (39-42) من فؤول الرجال وللمزيد ينظر:

Moren, S. M., op. cit, p.67.

(1) Moren, S. M., op. cit, p.67.

تابعة للقصر أو المعبد أو احد النبلاء[2]. مما يؤدي الى مصادرة تلك المزروعات اما المناطق الخاصة بالمدينة فقد تؤدي الزراعة فيها إلى تلف المزروعات لكون تلك المناطق مخصصة لبناء أو لانشاء دور أو مرافق عامة للناس، ففي كل الاحوال فان الخسارة من نصيب الشخص، فالشخص في الاحوال كلها سوف يصاب بالفقر إذن، اما القسم كذبا، فالشخص الذي يقوم بذلك حول موضوع أو قضية ما ومن ثم تكتشف حقيقة الامر ويظهر ان قسمه كان كذبا، ففي هذه الحالة فانه سوف ينعت بالكاذب ويكون دليل كذبه ذلك القسم الذي أدلى به[3]، ومن ثم ننتقل إلى موضوع جديد عُني بالشخص العاصي لوالديه أو كونه اكبر اشقائه أو كونه نماماً أو منتهياً، فالملاحظ على هذه الفؤول انها اجتمعت على نتيجة واحدة وهي سوء الطالع على الرغم من الاختلاف في صياغة العبارات، فعصيان الوالدين يدل على تدني واضح في الاخلاق وعدم الاحترام وهذا انعكس على نتيجة الحدث فهذا الشخص سوف يصاب بسوء ألطالع، وفي حالة كونه عبداً فهو يسبب المتاعب لسيده، اما الشقيق الاكبر وعلاقته بعدم بقاء الدار قائما لفترة طويلة وفي حال كونه مخالفاً ومحرفاً للوعود فسيبقى تعيساً، فمن الواضح ان الموافقة لعبت دورها فجاءت النتيجة مغايرة لما هو متوقع فالشقيق الاكبر في العادة ياخذ دور الاب ويبقى بيته قائما ومفتوحا امام اشقائه، وان هذا البيت يعمر، الا ان نص الفأل تضمن العكس، وعلى الاغلب وكما ذكرنا ان الموافقة لها دور في هذا النص، اما الشخص النمام، فالصفات الجيدة ألتي يحملها الانسان تجابه من قبل افراد المجتمع بالاحترام والتقدير، اما اذا كانت صفاته واخلاقه سيئة ومتدنية، فلابد من ان تكون النتيجة ملائمة لهذه الصفات وهي عدم الاحترام الذي سيلقاه الشخص، وإذا كان منتبها، فالشخص الذي يتميز بالحرص وقوة الملاحظة والانتباه العالي فهو شخص من الصعب ان يسقط في مكائد أو مطبات قد تُسيء له لكن لكل قاعدة شواذ، وهذا الشذوذ واضح في تنبؤ الحدث وهو قيام الشخص بالسلب والنهب[4].

والفقرات الاخرى تناولت موضوع اعتراض القصبة لطريق الشخص، وباب الشخص المفتوح أو المسدود أو العريض واتجاهه جنوبا أو شمالا أو شرقا أو غربا، وعلاقته بخسارة الشخص لمرتبة، أو انه اصبح غنيا أو انه سيصبح حزينا، أو سيكون له مرتب كبير، أو السعادة التي سيكون عليها، أو سيذهب حيثما يشاء أو ان موته سوف يكون حتما، فهذه التكهنات التي اعتمدها الكاهن مستندا على اعتراض القصبة للشخص، أو استنادا إلى حالة الباب واتجاهه[1]. وتنأولت الفقرتان الاخيرتان موضوع ذهاب الرجل إلى بيت رجل مريض وظهور الصقر على الجانب الايمن والايسر، وقد ذكرنا في نصوص الفأل البابلية الخاصة بالصقر الدور الذي يلعبه هذا الطائر في حياة الانسان ونظرة الناس اليه إذ تفاءل قسم منهم به وتشاءم آخرون منه، فظهوره على جهة اليمين اعطى انطباعا بان المريض سوف يتحسن اما ظهوره على جهة اليسار فاعطى انطباعا ان الرجل المريض سيموت، وعلى الارجح فان اختيار العراف للتنبؤ مستندا على ايمانه بالجهات فضلا عن نظرته لهذا الطائر[2].

**وفيما يأتي ترجمة لنصوص الفأل البابلية الخاصة بالرجال:**

1- إذا كانت أظفار رجل طويله جداً، فانه رجل صموت.
2- إذا كانت أظفار رجل قصيرة جداً، فانه رجل ثرثار.
3- إذا تميز الرجل بشعره الجميل، فان نهاية ايامه قريبة.

---

(2) [illegible]

[illegible] 1985 [illegible] .189

(3) Moren, S. M., op. cit, p.67.

(4) [illegible] Moren, S. M., op. cit, p.68.

(1) [illegible] Moren, S. M., op. cit, p.68.

(2) Geers, F. W., op. cit, p. 29.

4- إذا كان الشعر على صدر رجل ملتفا نحو الاعلى ويتجه نحو ذقنه، فانه سوف يصبح عبداً.
5- إذا كان الشعر على اكتاف رجل ملتويا، فان النساء يعشقنه[3].
6- إذا كان كاحلا الرجل كبيرين، فانه رجل قلق.
7- إذا لم يكن له كاحلان، فان القلق لن يؤثر فيه.
8- إذا يحيط العرق برجل دون سبب، فان غضب الإله سيتحول الى رحمة[4].
9- إذا يميل ثوب رجل إلى الامام كل الوقت، فستكون هناك فوضى.
10- إذا يميل ثوب رجل إلى الامام ويكون منقطا ببقع بيضاء، فهذا ثوب الحرمان.
11- إذا لم يميز رجل رجلا اخر عندما ينظر اليه، فان هذا الرجل قد اصبح بين ايدي الموت.
12- إذا يُميز رجل رجلاً عندما يقترب منه مسافة واحد (UŠ) الى ثلاثين (GAR) فان الهه دائما يكون مع هذا الرجل.
13- إذا حدقت عينا الرجل كل الوقت عندما بنظر، فان عقله سيكون مشوشاً.
14- إذا كانت طريقة نظر رجل منحرفة، فاته سيموت بسبب الآنقباض[5].
15- إذا كانت طريقة نظر رجل مستقيمة، فان الهه دائما سيكون معه، فانه سوف يعيش في الواقع.
16- إذا يفخر رجل بعينه اليمنى عندما ينظر، فانه سيعيش بشقاء.
17- إذا فخر رجل بعينه اليسرى عندما ينظر، فانه سيعيش باستقامة.
18- إذا فخر رجل بكلتا عينيه، فان جمجمته قد ضربت وكذلك سيضرب عقله.
19- إذا غطت حواجب رجل عينيه، فان الطعام يعطى له من الآلهة.
20- إذا لم توجد حواجب لرجل، فان هذا الرجل لن يعطى حتى (Lubku)[1].
21- إذا كان شعر الرجل احمرا كالصوف المصبوغ، فان هذا الرجل سوف يعيش دون راحة بال.
22- إذا كان شعر الرجل اسودا كالرماد، فان الإله سيعطي الطعام لهذا الرجل لياكل.
23- إذا كان شعر الرجل ذا بقعة بيضاء ، وهو على شكل اللهب، فان هذا الرجل سيعيش بصحة جيدة.
24- إذا لم يحتوي لحم رجل على بقع بيضاء ومنقط بعلامات (nugdu)، فان الإله سيرفض هذا الرجل ويرفقة بالبشر[2].
25- إذا كان وجه الرجل وصدره وبطنه ويديه وقدميه مغطاة على نحو مساوٍ بشام اسود، فان إلهه لايعود اليه.
26- إذا كان رجل مغطى بالثلول، فسوف يكون له طعام حتى في وقت المجاعة.
27- إذا كان رجل مغطى بالثلول منشقة، فلن تكن هناك راحة البال.
28- إذا كان رجل مغطى بالثلول خفيفة في شبابه، فان هذا الرجل سيمر بأوقات عصيبة وفي شيخوخته سوف يملك ثروة.
29- إذا كان رجل مغطى بالثلول ناتجة عن الرضّ، فسيكون لديه طعام لياكل حتى في الظروف الصعبة.
30- إذا تكون سرة الرجل منقسمة، فانه سيصبح غنيا دون معرفة ذلك[3].

---

(3) Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 63.
(4) Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 64.
(5) Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 65.
(1) Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 65.
(2) Köcher, F.; Oppenheim, A. L., op. cit, p. 66.
(3) Ibid.

31- إذا ارتبط رجل ما بعلاقة جنسية مع امرأه في نهر، فان هذا يعد خطيئة ضد الإله أيا، وإذا ارتبط رجل بعلاقة جنسية مع امرأه في قارب فانه يرتكب خطيئة بحق الإله ايا.
32- إذا ما ارتبط رجل بامراه وهي في الاسر، فان الاسر سيكون مصيره.
33- إذا ارتبط رجل جنسيا بامرأه على سطح منزل، فان الشيطان سيتلبسه[4].
34- إذا ارتبط رجل ما (اغتصب) امراة وقام بسرقة شيء من ممتلكاتها، فسيكون عند ذلك قد اقترف خطيئة ضد Bēlit mātāti.
35- إذا ما اقترن رجل ما بامراة عاهرة، فسوف لن يبارك الإله في البيت[1].
36- إذا ما سوى شخص ما خلافة مع شخص اخر، فعند ذلك ستقوم الآلهة الغاضبة بالعودة اليه.
37- إذا ما قام شخص ما بوضع تفسير لاحلام منامه طبقاً للألواح، فان قلبه سيبقى عند ذلك حزيناً.
38- إذا ما تخلى رجل ما عن ممتلكاته لامراءه، فلن تتبارك الممتلكات.
39- إذا ما كان الشخص سكيراً، فان هناك عقوبة بانتضاره.
40- إذا كان الشخص يتمتز بالعنف والسفاهة، فانه سيعاقب.
41- إذا كان هناك شخص يخشى الدعأوي والقضايا في المحاكم، فانه سوف يصاب بالفقر.
42- إذا كان شخص يعمل كضامن، فانه سيلقى المتاعب.
43- إذا قام شخص بخزن العلف، فانه سيحتاج الى االحبوب.
44- إذا ما قام شخص بزراعة جوانب الطريق أو مناطق ممنوعة أو مناطق خاصة بالمدينة، فانه سيصاب بالفقر.
45- إذا ما اقسم شخص ما على شيء كذبا، فهذا دليل على كذبه[2].
46- اذا كان شخص عاص للوالدين، فانه سيصاب بسوء الطالع و اذا كان عبدا جاحدا فيسبب المتاعب لسيده.
47- إذا كان الشخص هو اكبر اشقائه، فان بيته لن يبقى قائما لفترة طويله و إذا ما كان محرفا ومخلفا لوعوده فسيبقى تعيسا.
48- إذا ما كان الشخص نماما، فانه سيلقى عدم الاحترام.
49- إذا ما كان الشخص منتبها، فانه يؤخذ بالسلب والنهب.
50- إذا ما اعترضت قصبة طريق شخصٍ، فسيخسر مرتبة.
51- إذا كان باب المرء مفتوحا، فانه سيصبح غنيا.
52- إذا كان باب المرء مسدودا بخيلا، فانه سيصبح حزيناً.
53- إذا كان باب الشخص عريضا، فانه سيكون له مرتب كبير.
54- إذا كان اتجاه الباب إلى الجنوب، فانه شيكون سعيدا[3].
55- إذا كان اتجاه الباب قبل الشمال، فسيكون راتبه كبيرا.
56- إذا كان اتجاه الباب قبل الشرق، فسيذهب حيثما يشاء.
57- إذا كان اتجاه الباب قبل الغرب، فانه سيموت حتماً[1].
58- إذا ذهب رجل إلى بيت رجل مريض وظهر صقراً على جانبه الايمن، فان الرجل المريض سيتحسن.
59- إذا ذهب رجل إلى بيت رجل مريض وظهر صقراً على جانبه الايسر، فان الرجل المريض سيموت[2].

---

(4) Moren, S. M., op. cit, p.67.
(1) Moren, S. M., op. cit, P. 67.
(2) Ibid..
(3) Moren, S. M., op. cit, p. 68.
(1) Moren, S. M., op. cit, p. 68.
(2) Geers, F. W., op. cit, p.29.

## ثانياً: فؤول وجه الانسان والولادات:

### - فؤول وجه الانسان:

من المواضيع المتعددة التي تنأولتها نصوص الفأل البابلية موضوع وجه الإنسان، فالقسم الأول من هذه الفؤول تنأول موضوع وجه الإنسان الذي يشبه وجه الارخص (kusarikku)[1] أو الاسد أو الكلب أو وجه الخنزير أو الثعلب، والملاحظ على هذه النصوص ان العراف قد بنى تنبؤه اعتمادا على نوعية الحيوان الذي جاء وجه الانسان مشابها له فالأرخص هو حيوان يشبه الثور والمعروف عن الثور القوة والبطش وان الناس تخافه، ونهاية هذا الحيوان الذبح ليفيد الناس من لحمه، فإذا أخذنا هذه الصفات ونسبناها للشخص بمفردات مغايرة لكانت المحصلة النهائية ماجاء في نتيجة الحدث نفسها وهي ان الغنى والاحترام سيكونان من نصيب الشخص الا انه سوف يقتل بالسلاح، اما الاسد فهو من الحيوانات القوية والشرسه وان اسم هذا الحيوان يطلق على الاشخاص الذين يمتلكون صفاته القوية، فالشخص سوف يعمل بنشاط اذن ، اما الكلب فهو حيوان وضيع ويطلق اسمه على بعض الاشخاص كصفة تحقير واستهزاء، فالشخص يفتقر اذن وستكون ايامه معدودة، اما الخنزير فهو من الحيوانات القذرة وذكرها يجلب الشؤم لذلك فان الشخص ملاقٍ الشر وسوف يموت في ازهى سنوات عمره، اما الثعلب فالمعروف عنه المكر والدهاء والشخص الذي يمتلك صفات الثعلب فهو شخص مخادع ومحتال وحال كشف خداعه فلا يجد كلمات يدافع فيها عن نفسه، فصوته يخونه اثناء الكلام[2]. ثم ينتقل

---

(1) kusarikku
CDA, p. 170: a.

(2) Soden, W. V. "Die 2 Tafel Der Unterserie šumma Ea Liballit-Ka vonalandimmû",ZA,vol. 71,1981 p.115, 116.

بنا الكاتب لموضوع الشخص الذي له وجه انسان عقرب أو وجه ابي الهول ( ÁB- ZA- ZA)[3] أو له وجه الجن الخرافي (pazuzu)[4]، فوجه الانسان العقرب كما جاء في عبارة كاتب الفؤول في النص اراد ان يبين للقارئ ان صفة العقرب تنطبق على هذا الشخص، فالعقرب من الحيوانات التي تلدغ ويكون سمها فتاكا وفعالاً، فشبه به الكاتب الانسان الذي يتمتع بقوة عظيمة ولا يستطيع ان يجاريه احد أو يتغلب عليه، لهذا جاءت نتيجة الحدث ملائمة لهذا الشخص وهي انه لن يكون له خصمٌ أي (منافس)، اما عن الشبه بابي الهول والجن الخرافي، فكلاهما شيء خرافي من نسيج خيال الانسان الخصب في ذلك العصر لذلك نلاحظ ان تنبؤات هذين الحدثين قد جاءت بشكل متناقض فالشخص سوف يغتني ويحترم ولكن ايامه سوف تكون قصيرة أو وجب على الشخص ان ياكل طعاما لايعرفه وسوف يقتل بالسلاح، فهذا هو التناقض بين الاحتمالات التي رشحها العراف بناءً على تصوره وخياله[1]. وفي الفؤول نفسها نقرأ عن وجه الانسان المنقط بالون الاصفر وفكيه المرتخيين أو المليئ بالحفر أو بالشامات أو بندب الحرق أو بالثأليل أو انه ملون بحمرة مثل حمرة النار أو معتماً، وعلاقته بالاسى والحزن من جهة والحياة المرفهة والسعادة من جهة اخرى، فموت الشخص في ازهى سنوات عمره والحصول على الاموال الكثيرة وعدم الشيخوخة بسبب الاقدار، أو ان الشخص لن يجد شيئا مادام حيا أو الغنى الذي سيكون من نصيبه لكن سوف يلاقي شرا أو ملاقاته للشر أو سوف يموت جوعا، إذن فهذه هي تفسيرات الاحداث التي اظهرت بعض العلامات على وجه الشخص[2]. والنصوص التي اعقبتها تناولت موضوع كون الصدغ الايمن في الوجه اطول ام الصدغ الايسر أو فتحتي الانف عند الرجل تشاركانه الحديث دائما، فالصدغ الايمن والايسر يعيدنا الى موضوع الجهات والايمان بها فالصدغ الايمن اذا كان اطول فان اله الشخص معه اما اذا كان الايسر اطول فان اله الشخص سوف يغضب عليه، اما فتحتا الانف وعلاقتها بمقتل الشخص بالسلاح، فعامل الموافقة قاد الشخص الى قدره المشؤوم وهو يمتلك تلك الصفة في انفه، فتم الربط بين انف الشخص وبين مقتله بالسلاح ودوّن هذا الحدث بشكل نص فأل[3]. وما تلاها من فؤول تتأول موضوع كون الشخص له انف النسر أو الحمامة أو المراة التي تمتلك انفا سويا، وقد ذكرنا في بداية حديثنا عن وجه الانسان وعلاقته بالحيوانات، فالكاتب اعار الصفات التي تمتلكها الحيوانات إلى الشخص باسلوب ادبي ولغوي جديد، وهذا الكلام ينطبق على هذين النصين فالنسر من الطيور القوية المعروفة بالانقضاض على الفريسة، فهذه الصفات سوف يكتسبها الشخص على المدى الطويل، اذ انه سيكتسب قوة الحاكم، اما الحمامة فهي طائرمسالم ضعيف وهذه الصفات انعكست على الشخص ايضا فنجد ان العراف تنبا للشخص بالشكوى (المتاعب والهموم)، اما بخصوص الانف السوي للمراة فقد ذكرنا في كلام سابق ان العراقيين قد وضعوا سجلات ضمت علامات تظهر على وجه الانسان ذكرا كان ام انثى وجعلوا امام تلك العلامات تفسيرا خاصا لكل علامة، فتلك المراة اذن سوف تنجب ذكوراً[1].

---

(3) ÁB-ZA-ZA [illegible] Labat, R., MDA, P.295; CDA, p. 21: a.

(4) pazuzu [illegible] CDA, p. 271: b.

(1) Soden, W. V. op. cit, p. 116.

(2) [illegible] Soden, W. V. op. cit, p.115, 116.

(3) Soden, W. V. op. cit, p.116.

(1) Soden, W. V. op. cit, p.116.

**وفيما يأتي ترجمة لنصوص الفأل البابلية الخاصة بوجه الإنسان:**

1- إذا كان له وجه الأرخص (kasarikku)، فسوف يغتني ويحترم لكن سوف يقتل بالسلاح.
2- إذا كان له وجه اسد، فسوف يعمل بنشاط.
3- إذا كان له وجه كلب، فسوف يفتقر وأيامه معدودة.
4- إذا كان له وجه خنزير، فسوف يلاقي شرا وسيموت في احسن سنوات عمره[2].
5- إذا كان له وجه ثعلب، فسوف يخونه صوته اثناء الكلام[3].
6- إذا كان له وجه انسان عقرب، فسوف لن يكون له خصم (منافس).
7- إذا كان له وجه ابي الهول (ÁB- ZA- ZA)، فسوف يغتني ويحترم ولكن ايامه ستكون قصيرة.
8- إذا كان له وجه الجني الخرافي (pazuzu)، فيجب عليه ان ياكل طعاما لا يعرفه وسوف يقتل بالسلاح.
9- إذا كان وجهه منقطا بلون اصفر وكان فكاه مرتخيين، فسيموت في احسن سنوات عمره[4].
10- إذا كان له وجه مليء بالحفر، فسوف يغتني، ولن يشيخ بسبب الاقدار.
11- إذا كان له وجه مليء بالشامات، فلن يجد شيئا مادام حياً.
12- إذا كان له وجه مليء بندب الحرق، فسوف يغتني.
13- إذا كان له وجه مليء بالثآليل، فسوف يغتني لكنّه سيلاقي شراً.
14- إذا كان له وجه ملونا بحمرة مثل حمرة النار، فسيلاقي شراً.
15- إذا كان وجهه معتما، فسوف يموت جوعاً.
16- إذا كان صدغه الايمن اطول، فالهه معينه
17- إذا كان صدغه الايسر اطول، فالهه يغضب عليه.
18- إذا فتحتا انفه شاركتاه الحديث دائما، فسوف يقتل بالسلاح[5].
19- إذا كان له انف النسر وكلما تكلم يتجعد، فسوف يكتسب قوة الحاكم.
20- إذا كان له انف حمامة، فالشكوى ستصيبه (المتاعب والهموم).
21- إذا كان انفُ امراةٍ سويا (متناسق)، فسوف تنجب ذكوراً[1].

**- فؤول الولادات:**

من المواضيع المهمة التي ادرجت في سلسلة نصوص الفأل البابلية تلك الفؤول الخاصة بالولادة، فالقسم الأول من هذه الفؤول تناول المراة الحامل والجنين الذي يطلق الاصوات مثل البكاء أو صوت الافعى أو النواح مثل الحمامة أو صراخ الجنين، فمن المتعارف عليه ان مدة الحمل الطبيعية للمراة تبلغ (9) أشهر وخلالها ينمو الجنين ويكبر داخل احشاء المراة الحامل، لكن الغريب هنا ان كاتب الفؤول ادرج عبارات عنت ببكاء وصراخ الجنين فهل من المعقول ان تخرج تلك الاصوات من الجنين وهو في داخل احشاء الام، والتفسير المعقول هو انه خلال مدة الحمل تحدث بعض التقلصات العضلية أو بعض الاختلاجات التي تتصورها الحامل على انها اصوات الجنين وهذه الاصوات يتم تشبيهها حسب تخيلات المراة الحامل، وحين سماعها فحيح الافعى الذي تزامن مع حدوث هذه الحالة فتفسره على انه صوت صادر من الجنين لا من الافعى وتتفق نتائج هذه الاحداث مع حالات الشقاء وألالم الذي سوف يصيب

---

(2) Soden, W. V. op. cit, p.115.
(3) Soden, W. V. op. cit, p.116.
(4) Soden, W. V. op. cit, p.115.
(5) Soden, W. V. op. cit, p.116.
(1) Soden, W. V. op. cit, p.116.

البلاد أو الرجل أي (والد الجنين)، فالمحنه التي سوف تصيب البلاد، أو وزن محتويات مكيال الـ كور (KUR)[2]، ودمار بيت الرجل الذي على ما يبدو كان يمارس التجارة، أو ان القصر أو البلاط سوف يصادر بيت ارجل أو العدو الخطير الذي سوف يهاجم ويدنس البلاد ويخربها وتنعم العدو بممتلكاتها المفيدة أو خراب بيت الرجل، هذه كلها تنبؤات اخذت اعتمادا على الصوت الذي يصدره الجنين[3]. ومن ثم ننتقل الى ولادة المراة لاشكال تشبه الحيوانات، وعلاقتها بحالات الالم والتعاسة التي سوف تظهر على المدينة والبلاد أو الشخص أو حالات النجاح والتالق والفرح، فسيطرة العدو على المدينة ووضع الاصفاد في يد ملكها أو البلاد التي سوف تضحى مجنونة أو دمار البيت وموت صاحبه وجنون البلاد وتفشي الوباء أو الملك الطاغي الذي سوف يكون في المدينة أو التعاسة التي سوف تحل بالبلاد جراء الملك الطاغي أو الارض التي سوف تصبح قاحلة، كلها نتائج حملت طابع الشقاء اما حالات السرور فقد تمثلت بالمراة التي سوف ترتقي إلى العرش[1]، والملك الذي لن يكون له عدو، أو الامير الذي لن يكون له عدو أو عهد الملك الذي سوف يكون مزدهرا، أو اله المدينة الذي سوف يكون في حالة سلام مع المدينة[2]. وبناء على تلك الاحداث ونتائجها فقد عدّ العراقيون القدماء مولد بعض الاطفال غير طبيعيين أو بعض الحيوانات تحت ظروف معينة في بلاد الرافدين نوعا من الفؤول فُسر على انه يدل على مستقبل البلاد والسلطة فيها[3]. ثم تاتي بعد ذلك سلسلة فؤول خاصة بولادة المراة الهاً ذا وجه أوولادة حبل سري أو راس، فبخصوص ولادة المراة للإله ذي الوجه، فالمعروف عن العراقيين القدماء اطلاقهم صفات بشرية على الآلهة كالهيئة العامة للانسان أو الإحساس والمشاعر والتفكير، فقد صور البابليون الهتهم على صورهم[4]. لكن السؤال الذي يطرح نفسه والذي بنيت على اساسه النتيجة المطروحة للحدث وهي ظهور الملك الطاغي الذي يحكم البلاد وعلاقته بولادة الإله ذي الوجه، فعلى الاغلب ان ولادة الإله كانت تجلب الخير والسعادة لتلك البلاد، لكن ما حدث هو العكس إذ قد يكون هذا الإله هو احد الارباب السبعة المعروفة بالشر لدى العراقيين القدماء[5]. فظهور الإله جلب معه حاكم طاغية على البلاد، ان اغلب الملوك تاخذ تنبؤها من الولادات البشرية أو الحيوانية فولادة المراة للحبل السري عدّه العراقيون القدامى فأل شر وانعكست آثار هذه الولادة على عدم بقاء الملك على عرش الحكم، وان مدينة لن تزدهر، اما عن ولادة المراة للراس، فالتحولات أو التغيرات التي تحدث في الجينات الوراثية غير الطبيعية أو الامراض التي قد تصيب المراة اثناء الحمل تؤدي الى ولادة جنين مشوه، وقد تزامنت ولادة الراس مع أوقات عصيبة مرت البلاد بها نتيجة لقلة الامطار أو حدوث كوارث طبيعية كالزلازل أو فيضانات أو حدوث مجاعة في البلاد، فكانت

---

(2) [illegible] 164 [illegible] 2008 [illegible]

(3) [illegible]:
Leichty, E., The Omen Series ŠUMMA IZBU, "TCS, VOL. 4, 1970, p. 32.

(1) [illegible] (2420) [illegible]

[illegible] 203-202 [illegible]

(2) Leichty, E., op. cit, pp. 32,34. [illegible]

(3) [illegible] 273 [illegible]

(4) [illegible] 227 [illegible]

(5) [illegible] 73 [illegible]

المحصلة ان ربط بين هذه الولادة والكوارث في تدوين نص فألي يتضمن تلك المصائب[6].
وبعد ذلك ينتقل بنا الكاتب إلى موضوع اخر تنأول ولادة المراة لقرني ماعز أو حيوان أو أي شيء غريب، وعلاقتها بحالات الفقر والمصاعب التي سوف يواجهها الشخص أو الملك، وهذه الحالات تمثلت بالرجل الذي سوف يصبح فقيرا أو بمرور أوقات عصيبة على الملك، وهي اشارة الى نهاية عهده أو سلالته و(المحصول الثقيل)[1] الذي تتخلى عنه البلاد[2].ثم تعقب ذلك نصوص فألية اختصت بحمل المراة وولادتها للريح أو ولادتها لجسم ما، فولادة المراة للريح هي اشارة من الكاتب اراد بها ان يبين ان حمل المراة وولادتها كان كاذبا وهذا متعارف عليه فهناك الكثير من الحالات التي تفسر على انها حمل للمراة لكنها غير صحيحة، وتسمى حتى وقتنا الحاضر بالحمل الكاذب، وبسبب المعتقدات التي كانت مسيطرة على افراد المجتمع البابلي القديم انذاك، التي تتنبا غالبا بالشر في حال كون المولود بهيئة بشعة أو مشوهة، والحال كذلك اذا لم يكن هناك مولود اصلا، وهذه الاحتمالات انعكست بشكل سلبي على تفسير الاحداث، فبلاد الملك سوف تكون معادية فضلا عن الفوضى التي ستعم البلاد أو الأوقات الصعبة التي سوف تمر، والأم التي سوف تغلق بابها بوجه ابنتها، وانعدام حس الإخوة، واختفاء الارض، ولن يكون هناك حصاد (لمحاصيلها)، فهذه الحقائق من وجهة نظر المجتمع انذاك قامت على اساس حمل وولادة المراة للريح، اما عن ولادتها لجسم ما، فالتشوهات التي تظهر على المولود لا تؤثر في الحياة العامة للبلاد بل ينحصر تأثيرها في الحزن والالم الذي يكتنف والدي الطفل و إذا تزامن ظهور وباء في البلاد أو موت والد الطفل قبل أو انه (أي انه مازال شابا)، فيتم ربط هذه المصائب مع ولادة الطفل المشوه أو الجسم الغريب كما جاء في النص، إذ عدّت ولادة هذا الشيء شرا عمّ على الدار والبلاد[3]. ثم تنتقل الفؤول إلى مسألة إنجاب المراة لمولود ذكر كان ام انثى وبحالات مختلفة وعلاقتها بالمشاكل ودمار بيت الرجل، أو بالاخبار الطيبة التي سوف تصل البلاد أو ازدهار البيت والحظ الجيد الذي سيكون من نصيب الاب، أو اضطراب البلاد وعدم ازدهار بيت الرجل، أو ازدهار البيت خارج المدينة، أو تدمير البيت بسبب الجو الردئ، أو الرجل المذنب الذي جعل المراة حاملا في الشارع[4]، أو تغيير حكم ملك طاغٍ أو مستبد، لذا فان ولادة المراة لطفل ذكر كان ام انثى وبحالات مختلفة سواء اكان اعمى ام اصم أم معاق على سبيل المثال كان له تاثير واضح في حياة والد الطفل أو على المدينة والبلاد[5]. وتنأول القسم السادس موضوع ولادة المراة صورة تشبه (Humbaba)[1] أو ولادة طفل طوله نصف ذراع وهو ملتحٍ ويستطيع الكلام ويمشي وله اسنان يطلق عليه (tigrilu)[2]، فولادة المراة لمولود صورته تشبه الوحش خمبابا، فالمعروف ان خمبابا من الوحوش الخرافية لذلك تنبأ العراف مسبقا ان كارثة أو مصيبة سوف تحط على البلاد، وهذه المصيبة تمثلت

---

(6) Leichty, E., op. cit, p.34.
(1) [illegible]
(2) Leichty, E., op. cit, p.35.
(3) Leichty, E., op. cit, p.35, 36.
(4) [illegible] .186
(5) [illegible]
Leichty, E., op. cit, p. 36f.
(1) [illegible] (Humbaba) [illegible] 462
(2) [illegible] tigrilu [illegible]
Leichty, E., op. cit, p. 39

بخـروج الملـك وأولاده مـن المدينـة[3]. ويـذكر الباحـث (LEICHTY) ان يكـون (Tigrilu) وحشاً، فاذا كان المولود يشبه الاسد فهو علامـة طيبـة، واذا كـان راس المولـود يشبه الحمـار أو الخروف فهو علامة جيدة ايضا إلا ان المولود اذا كـان يشبه الكلب فهو يشير الـى علامـة غيـر جيدة[4]. فهذا الوجـه هـو صـورة الغـول أو الـوحش، لذا كانـت العلاقـة غيـر جيـدة تمثلـت بـدمار المدينة، اما النص الاخر فهو مشابه للنص الذي سبقه مـع اختلاف فـي اعطـاء بعض الـصفات التي من المستحيل ان تظهر على وليد حديث مثل اللحية والكلام والمشي مع ظهـور الاسـنان الا في حالة حدوث معجزة، فالواضح من النص ان هذه الصفات التي منحها الكاتب للمولود لاتشير الا لمولود خرافي من صنع خيـال العـراف لذا كـان طبيعيـا ان تـاتي النتيجـة ملائمـة لهـذا الحـدث ومبـالغ فيهـا، فـالهجوم الـضاري والـشخص القـوي الـذي سـوف يكـون فـي الـبلاد وانتـشار الفتنـة واعمـال النهب، هي نتيجة الحدث الخيـالي الـذي اختلقـه الكاتـب[5]. والفـؤول التـي اعقبتهـا تنـأولـت موضـوع ولادة المـراة لطفلـين أو تـوأمين بوضـعيات مختلفـة وعلاقتهـا بـالأوقـات العـصيبة و التعاسة التي سوف تحل بـالبلاد، والأوقات العصيبة التـي سيتعرض لهـا بيـت والـدهم، أو دمـار البيـت أو الـشقاق فـي الـبلاد[6] وتنـاقص حجـم البيـت أو تغلـب الملـك علـى اعدائـه أو تـرك الهـة الارض للملـك والـشقاق بينـه وبـين ابنائـه، أو ارض الملـك التـي سـوف تـصبح قاحلـة، أو اختفـاء الارض ودمار الرجل، أو حكم البلاد من قبل اثنين بدل الحاكم الواحد، أو الهزيمة على يد جيش العدو ودمار البلاد وجعلها ضـعيفة، وهزيمـة الجيش أو العدو في المعركـة أو الهجوم من قبـل العـدو، وتنعمـه بحـصاد الارض وتغلـب الاميـر علـى عـدوه، أو اسـتخفاف العـدو بطريـق الـبلاد ويجعل الارض قاحلـة، أو طريـق بـلاد العـدو سـوف يـستخف بـه، أو رحيـل سـكان الارض التـي ستـصبح قاحلـة أو ازدهـار البيـت، أو الـشقاق بـين الرجـل وزوجتـه، وهـذه كلهـا نتـائج عـن ولادة الطفلين أو التوأمين وبوضعيات مختلفة مثل التلاصـق أو الارتبـاط بـالعمود الفقـري أو الاضـلاع وفقدان اليد أو القدم اليمنى أو اليسرى، اذ كانت هذه الولادة السند الاساس الذي استند عليه كاتب الفـؤول فـي اعطـاء تنبـؤات تخص الارض والملك والبيت[1]. كمـا ادرج موضـوع ولادة المـراة لثلاثة اطفال ذكوراً أو اناثا في نصوص الفأل، فالملاحظ على هذه النـصوص ان ولادة الاطفـال الذكور كان نذير بـالحظ التعيس والالم امـا ولادة البنـات فتجلـب موفـور الحـظ والنجـاح، والـسبب وراء هذا التفأول بولادة البنات انه يعود على الاغلب الى حرب استنزافية طاحنه ادت إلى الفتك بعدد كبيـر مـن رجـال المدينـة وبمـا ان عمليـة التكـاثر فـي الجـنس البـشري تعتمـد علـى الجنـسين ويكون للانثى النصيب الاكبر فيها، فزيادة عدد الانـاث يـؤدي وعلـى المـدى الطويـل إلـى ولادات اكثر، الامر الذي يؤدي إلى زيادة في عدد السكان واسنادا لما ذكرنـا فنلاحظ ان التنبـؤات بـولادة البنات جاءت تحمل صفة التوسع في الارض، والتوسـع والعيش بسلام لا يـتم الا بزيـادة الجـنس البشري، فالتوسع في ارض الامير أو توسع الارض أو الـبلاد التـي سـوف تعـيش بـسلام مـا هـي الا تنبؤات بينت حال الارض والبلاد في حال ولادة البنات، امـا ولادة الـذكور فقـد اقترنـت بـالألم والمآسي بعكس ماهو متعارف عليه قديما وحديثا فـولادة الذكر كانت تعني شيئا كبيـرا لـدى والـد الطفـل لانـه وريثـه وحامـل اسـمه فـضلا عـن المـساندة والمـساعدة لـه فـي الكبـر، لكننـا نجـد فـي نـصوص الفـأل غالبـا مـاتكون ولادة الـذكور مـصاحبة لـلآلام والمحـن التـي تمـر علـى الـبلاد، فالأوقات العصيبة التـي سـوف تحـل بـالبلاد، والعـدو الـذي سـوف يـشن هجومـا ويـضعف الـبلاد، وصـاحب البيـت الـذي سـوف يمـوت، هـي التفـسيرات التـي زامنـت ولادة الـذكور[2]. وتنأولـت

---

[3] Leichty, E., op. cit, p. 39.

[4] [illegible] .80

[5] Leichty, E., op. cit, p. 39.

[6] [illegible]

[1] [illegible]

Leichty, E., op. cit, p. 39f.

[2] [illegible]

نـصوص الفـأل ايـضا موضـوع ولادة المـراة لاربـع أو خمـسة اطفـال صـبيان أو بنـات، فهـذه النصوص أيضا حملت معطيات النصوص السابقة نفسها وهي الايمان بالخير عند ولادة البنات وبالشر عن ولادة الذكور، واذا اعتمدنا في تفسير هذه النصوص على الارقام فان الرقم اربعة كان مقدساً لدى الشعوب القديمة ويشير الى الجهات (اليمين واليسار والامام والخلف)[3]. لكن هل من الممكن الافتراض ان ارتباط أي شيء مع هذا العدد قد يؤدي الى توليد نوع من التشاؤم مثل ارتباط هذا العدد بولادة الذكور، ان صح هذا الافتراض فان مبدأ ارتباط أي عارض مع الجهات ينطبق على الأعداد أيضا إذا أخذنا بالحسبان وكما أسلفنا ان الرقم (4) يدل على الجهات الاربع، فالعارض كان ولادة الذكور وهذا العارض على الارجح تكون أو تبلور نتيجة الأوضاع الاجتماعية أو السياسية التي كانت سائدة في تلك الفترة مما دفع الى عدّ المولود الذكر موحياً بالشؤم الا في بعض الحالات، فالدمار الذي سوف يكون في أرض العدو، أو العدو الذي سوف يُطوق ويسيطر على المدينة، وقتل شخص نبيل معروف، أو تطويق العدو للمدينة وعدم سيطرته على المدينة، ومقتل شخص نبيل من العدو، أو نهب البلاد من قبل العدو، والأوقات العصيبة التي سوف تحل بها، ودمار بيت الرجل، أو تدنيس البلاد، أو تدمير البلاد وتغيير الحكم، كل هذه النتائج ماخوذة على اساس ولادة الذكر في تلك الاحداث، اما بالنسبة للإناث فولادة الانثى كان خيرا كما ذكرنا وهذا الخير انعكس على نتائج الاحداث إذا ما استثنينا بعض الحالات، كالبلاد التي سوف تمر بأوقات عصيبة أو البلاد التي سوف تمر بأوقات طيبة وتوسع بيت الرجل[1]. ثم تاتي فؤول اختصت بموضوع ولادة المراة لخمسة اطفال أو ستة أو سبعة ذكورا كانوا ام اناثا وعلاقتها، بدمار البلاد واختفاء الملك وموت صاحب البيت واختفاء الارض، أو دمار البلاد وتغيير الحكم، أو توسيع الارض وبيت الرجل، أو توسيع الارض وهزم الملك لاعدائه، أو الهجوم من قبل مغتصب، وجنون البلاد وبيع الناس اطفالهم[2] باي ثمن، وقد جاءت هذه الاجوبة لتجيب عن التساؤل المطروح عن تلك الاحداث بناءً على عدد الأولاد الذكور أو الاناث[3].

ثم تاتي الفقرات الثلاث اللاحقة لتلقي الضوء على موضوع ولادة المراة لطفل له اذان الاسد واقدام بطة أو لطفل ابله لايسمع في بيت شخص، لقد كانت الفكرة من وصف الطفل بان له اذان اسد ان تعبر عن القوة وهي من العلامات الجيدة والفؤول الحسنة للارض والبيت[4]. فظهور الملك القوي في البلاد هي نتيجة توقعها العراف مستندا في هذا التوقع على وجه المولود الذي حمل اذان الاسد[5]. اما المولود باقدام بطة، فالمعروف ان البطة لها قدمان عريضتان وهذا يساعدها على السباحة وعلى المشي في الاماكن الطينية، فاقتباس الكاتب لهاتين القدمين يدل على ان الشخص الذي وصف بهذه الصفة سوف يكون قويا ويستطيع مواجهة الامور الصعبة اذا ما جعلنا الطين تعبيرا عن الامور الصعبة التي سيقف عليها الانسان وسيتعامل معها بحزم

---

Leichty, E., op. cit, p. 42, 43.

(3) [illegible] .119

(1) [illegible]

Leichty, E., op. cit, p. 43, 44

(2) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] .142 -141

(3) [illegible]

Leichty, E., op. cit, p. 44.

(4) [illegible] .80

(5) [illegible] 1970 [illegible] .162

يدل على القوة، وهكذا فان هذا المولود سوف يصبح قويا[6]. اما ولادة الطفل الابله الذي لايسمع في بيت الشخص، فان الانسان الذي تنقصه الفطنه والذكاء وهو غير قادر على اتخاذ القرارات ولا يتمتع بمستوى عقلي وتفكير سليم فهو لامحالة غير قادر على ادارة ابسط المواقف التي قد تواجهه في حياته، اذن فسوف تتبعثر ممتلكات البيت[1].

والنصوص الفالية الاخرى تناولت موضوع ولادة الحيوانات التي توحي إلى امور كثيرة كسيطرة العدو على البلاد، وهجوم مغتصب، والاضطراب الذي سوف يكون في الارض، أو هجوم العدو ضد الامير أو ان بيت صاحب البقرة سوف يدمر، أو البلاد التي سوف تضحى مجنونة أو ازدياد قطيع الخيل، أو الملك الذي سوف يشن هجوما ويتغلب على ارض العدو وسوف ينهب ارض عدوه وسوف يكون قلقا صاحب انثى الفرس[2].

**وفيما ياتي ترجمة لنصوص الفأل البابلية الخاصة بالولادات:**

1- إذا كانت المرأة حاملا وجنينها يبكي، فان البلاد سوف تتعرض لمحنة.

2- إذا كانت المراة حاملا وجنينها يطلق صوتا كفحيح الافعى، فسوف توزن (محتويات) مكيال (KUR) وسوف يدمر بيت الرجل.

3- إذا كانت المراة حاملا وجنينها ينوح (كالحمامة)، فان القصر أو البلاط سوف يصادر منزل الرجل.

4- إذا كانت المراة حاملا وجنينها يصرخ وتسمع صرخته، فان عدوا خطيرا سوف يهاجم ويدنس البلاد وسيكون هناك خراب في البلاد وسوف ينعم العدو بممتلكاتها المفيدة.

5- إذا كانت المراة حاملا وجنينها يصرخ وتسمع صرخته، فان بيت الرجل سوف يخرب.

6- إذا ولدت امرأة اسدا، فسوف تتم السيطرة على تلك المدينة وسوف يوضع ملكها بالاصفاد.

7- إذا ولدت امرأة ذئباً، فان البلاد سوف تضحى مجنونة.

8- إذا ولدت امرأة كلباً، فان صاحب البيت سوف يموت وسوف يدمر بيته وسوف تضحى البلاد مجنونه ويكون هناك وباء.

9- إذا ولدت امرأة خنزيرا، فان امراة ما سوف ترتقي إلى العرش.

10- إذا ولدت امرأة ثوراً، فسوف يكون هناك ملكا طاغيا[3].

11- إذا ولدت امرأة (اله) ثور ابن شمش، فسوف يكون هناك مللك طاغ في البلاد وسوف تحل بالبلاد التعاسه[1].

12- إذا ولدت امرأة ثورا بريا، فلن يكون هناك عدوٌ للملك.

13- إذا ولدت امرأة ثورا بريا، فسوف يكون هناك مللك طاغ في البلاد.

14- إذا ولدت امرأة فيلا، فان الارض سوف تصبح قاحلة.

15- إذا ولدت امرأة حمارا، فسوف يكون هناك مللك طاغ في البلاد.

16- إذا ولدت امرأة كبشا، فلن يكون للامير عدو.

17- إذا ولدت امرأة قطة، فلن يكون للامير عدو.

18- إذا ولدت امرأةانثى الضبي (الرو)، فان عهد الملك سوف يكون مزدهراً[2].

---

80 ƭ Ü ƽ ƕ Ɠ ƚ Ü ƥ ŏ ƻ ƥ Ƭ ď[6] ž Ɠ ƚ Ü ƥ dž ơ Ů

[1] Soden, V. W., op. cit, p. 119.
[2] Leichty, E., op. cit, p.9,10.
[3] Leichty, E., op. cit, p. 32.

Ƨ Ʊ Lj ŏ Ꝁ ƒ ƥ Ů Ă ! ƒ ƭ Ă Ƭ Lj ý Ă ơ ƥ ŏ

Sachs, A., Babylonian Horoscopes, JCS, Vol. 6, No. 2, 1952, p. 49-77.
[1] Leichty, E., op. cit, p. 33.
[2] Ibid.

19- إذا ولدت امرأة طيرا، فان اله المدينة سوف يكون في حالة سلام مع المدينة.
20- إذا ولدت امرأة (الها) ذا وجه، فان ملك طاغ سوف يحكم البلاد.
21- إذا ولدت امرأة الحبل السري، فان حكم الملك سوف يتغير ولن تزدهر تلك المدينة.
22- إذا ولدت امرأة رائساً، فان أوقات عصيبة سوف تحل بالبلاد[3].
23- إذا ولدت امرأة قرني ماعز، فان ذلك الرجل سوف يصبح فقيراً[4].
24- إذا ولدت امراة حيواناً أو شيئاً غريباً، فان الملك سوف يمر باوقات عصيبة.
25- إذا تلد امراة حيواناً أو شيئاً غريباً وبداخله شيئ غريب اخر، فان عهد الملك وسلالته يكون في نهايته وسوف تتخلى الارض عن منتوجها الثقيل.
26- إذا تلد المراة ريحاً، فان ارض الملك سوف تكون عدوانية ضدة وسوف تكون هناك فوضى تعم البلاد[5].
27- إذا اصبحت امراة حاملاً بالريح وتلد ريحاً، فسوف تكون هناك اوقات عصيبة وسوف تسد الام بابها بوجه ابنتها فلن يكون هناك أي حس بالاخوة وسوف تختفي الارض ولن ينتج حصاد الارض.
28- إذا ولدت امراة جسماً، فهناك وباء وسوف يموت ذلك الرجل قبل اوانه.
29- إذا ولدت امراة ذكراً أحمقاً، فسوف تكون هناك مشاكل وسوف يدمر بيت الرجل.
30- إذا ولدت امراة قزما ذكرا، فسوف تكون هناك مشاكل وسوف يدمر بيت الرجل[6].
31- إذا ولدت امراة قزماً انثى، فسوف تكون هناك مشاكل وسوف يدمر بيت الرجل.
32- إذا ولدت امراة ولداً معاقاً، فسوف يعاني بيت الرجل[1].
33- إذا ولدت امراة فتاة معاقة، فسوف يدمر بيت الرجل.
34- إذا ولدت امراة شكلاً ذكرياً، فسوف تصل الارض اخبار جيدة.
35- إذا ولدت امراة شكلاً انثوياً، فان ذلك البيت سوف يزدهر وسيكون للأب حظاً جيداً.
36- إذا ولدت امراة طفلاً أعمى، فسوف تضطرب البلاد ولن يزدهر بيت الرجل.
37- إذا ولدت امراة معاقاً، فسوف تضطرب البلاد وسوف يدمر بيت الرجل.
38- إذا ولدت امراة طفلاً أصماً، فان ذلك البيت سوف يزدهر خارج المدينة[2].
39- إذا ولدت امراة ذرية (šulpae)، فان الجو الرديء سوف يدمر ذلك البيت.
40- إذا ولدت امراة عملاقاً ذكراً كان ام انثى، فان رجلاً مذنباً جعل تلك المراة حاملاً في الشارع.
41- إذا ولدت امراة طفلاً ذا جفون مرتعشة، فسوف يزدهر ذلك البيت.
42- إذا ولدت امراة طفلاً ذا وجهين، فسوف يتغير حكم ملك طاغ أو مستبد.
43- إذا ولدت امراة شخصاً أفهقاً لبني البشرة ابيض الشعر قرنفلي العينين، فلن يزدهر ذلك البيت.
44- إذا ولدت امراة نصف شكل بشري، فان ذلك البيت سوف يدمر[3].
45- إذا ولدت امراة صورة تشبه Humbaba خمبابا، فسوف يخرج الملك واولاده من المدينة.
46- إذا ولدت امراة (tigrilu) والذي يبلغ نصف ذراع، فسوف تدمر تلك المدينة[4].
47- إذا ولدت إمرأة طفلا يبلغ طوله نصف ذراع وهو ملتحٍ ويستطيع ان يتحدث ويمشي لديه اسنان ويطلق عليه(tigrilu عهد نركال)، فسوف يقع هجوم ضاري وسيكون هناك

(3) Leichty, E., op. cit, p. 34.
(4) Leichty, E., op. cit, p. 35.
(5) Ibid.
(6) Leichty, E., op. cit, p. 36.

(1) Leichty, E., op. cit, p. 36.
(2) Leichty, E., op. cit, p. 37.
(3) Leichty, E., op. cit, p. 38.
(4) Leichty, E., op. cit, p. 39.

شخص قوي في البلاد ويكون هناك وباء وسيكون شارعا لاخر عدواني وسوف ينهب كل بيت لاخر.

48- إذا ولدت امراة ولدين، فسوف تكون هناك اوقات عصيبة في البلاد وسوف تحل التعاسة في البلاد، وسوف تكون هناك اوقات عصيبة في بيت والدهم.

49- إذا ولدت امراة ولدين، فان ذلك البيت سوف يدمر.

50- إذا ولدت امراة طفلين احدهما ولد والاخر بنت، فسوف يكون هناك شقاق في البلاد وسوف يتناقص ذلك البيت من حيث الحجم[5].

51- إذا ولدت امراة طفلين وهما متلاصقان مثل اله الثور ابن شمش، فان الملك سوف ينقلب على أعدائه.

52- إذا ولدت امراة طفلين وهما مترابطان بعمودهما الفقري ووجههما عكس الاخر، فان الهة الارض سوف تتركه وسوف يكون هناك شقاق بين الملك وأبنائه.

53- إذا ولدت امراة طفلين وليس لديهما انف ولا اقدام، فان ارض الملك سوف تصبح قاحلة.

54- إذا ولدت امراة توأمين للمرة الثانية، فان تلك الارض سوف تختفي وسوف يدمر بيت الرجل.

55- إذا ولدت امراة توأمين وهما متلاصقان في الاضلاع، فان الاثنين سوف يحكمان البلاد التي حكمها شخص واحد.

56- إذا ولدت امراة توأمين وهما متلاصقان في الاضلاع ولا يملك التوأم الايمن اليد اليمنى، فان عدواً سوف يهزمني في المعركة ويدمر البلاد ويجعلها ضعيفة وسوف يهزم جيشي.

57- إذا ولدت امراة توأمين وهما متلاصقان في الاضلاع ولا يملك التوام الايسر اليد اليسرى، فانك سوف تهزم عدوك في المعركة[1].

58- إذا ولدت امراة توأمين وهما متلاصقان في الاضلاع ولا يمتلكان يدين في الجهة اليمنى، فسوف يكون هناك هجوم وان عدوا سوف ينعم بحصاد الارض.

59- إذا ولدت امراة توأمين وهما متلاصقان في الاضلاع ولا يملكان يدين في الجهة اليسرى، فان الامير سوف يتغلب على عدوه.

60- إذا ولدت امراة توأمين وهما متلاصقان في الاضلاع وليس للتوام الايمن قدم يمنى، فان العدو سوف يستخف بطريق البلاد ويجعل الارض قاحلة.

61- إذا ولدت امراة توأمين وهما متلاصقان في الاضلاع ولايمتلك التوام الايسر القدم اليسرى، فان طريق بلاد العدو على نحو مماثل.

62- إذا ولدت امراة توأمين وهما متلاصقان في الاضلاع ولا يملكان قدمين في الجانب الايمن، فان سكان الارض سيرحلون وتصبح قاحلة.

63- إذا ولدت امراة توأمين وهما متلاصقان في الاضلاع ولا يمتلكان قدمين في الجانب الايسر، فان سكان ارض العدو سوف يرحلون وسوف تصبح قاحلة[2].

64- إذا ولدت امراة بنتين، فان ذلك البيت سوف يزدهر.

65- إذا ولدت امراة بنتين تمتلكان بطنا واحدة فقط، فسوف يكون هناك شقاق بين الرجل وزوجته.

66- إذا ولدت امراة ثلاث بنات متماثلة، فان ارض الامير سوف تتوسع[1].

67- إذا ولدت امراة ثلاثة اولاد، فسوف تحل اوقات عصيبة في البلاد[2].

---

[5] Leichty, E., op. cit, p. 40.
[1] Leichty, E., op. cit, p. 40.
[2] Leichty, E., op. cit, p. 41.
[1] Leichty, E., op. cit, p. 42.

68- إذا ولدت امراة ثلاثة اطفال يمتلكون مصران اعور واحد بينهم، فان العدو سوف يشن هجوما ويضعف البلاد.
69- إذا ولدت امراة ثلاثة توائم، فان صاحب البيت سوف يموت.
70- إذا ولدت امراة ثلاث بنات، فان تلك الارض سوف تتوسع.
71- إذا ولدت امراة ثلاث بنات يمتلكن بطنا واحدة بينهن، فان الارض سوف تعيش بسلام.
72- إذا ولدت امراة اربعة اولاد، فسوف يكون هناك دمار في ارض العدو.
73- إذا ولدت امراة اربعة اولاد يعيشون، فان عدوا سوف يطوق ويسيطر على المدينة وسوف يقتل شخص نبيل معروف.
74- إذا ولدت امراة اربعة اولاد يموتون، فان عدوا سوف يطوق المدينة ولكنه لن يسيطر عليها وسوف يقتل شخص نبيل من العدو.
75- إذا ولدت امراة اربعة اطفال ولدين وبنتين، فسوف ينهب البلاد العدو وتحل بها اوقات عصيبة وسوف يدمر بيت الرجل.
76- إذا ولدت امراة طفلين أو ثلاثة أو اربع اطفال، فسوف تدنس البلاد.
77- إذا ولدت امراة اربع بنات يعيشن، فسوف تمر البلاد بأوقات عصيبة
78- إذا ولدت امراة اربع بنات يمتن، فسوف تمر البلاد بايام جيدة[3].
79- إذا ولدت امراة اربعة أو خمسة اولاد، فسوف تدمر تلك البلاد، وسوف يتغير الحكم.
80- إذا ولدت امراة اربعة أو خمسة بنات، فان تلك الارض سوف تتوسع وسوف يتوسع بيت الرجل.
81- إذا ولدت امراة خمسة اطفال، ثلاثة اولاد وبنتين، فسوف تدمر تلك البلاد، وسوف يختفي الملك وسوف يموت صاحب البيت.
82- إذا ولدت امراة خمسة اطفال، ثلاثة بنات وولدين، فسوف تختفي تلك الارض.
83- إذا ولدت امراة خمسة أو ستة اولاد، فان البلاد سوف تدمر وسوف يتغير الحكم[4].
84- إذا ولدت امراة خمسة أو ست بنات، فسوف تتوسع تلك الارض وسوف يتوسع بيت الرجل.
85- إذا ولدت امراة ستة اطفال، فان الارض سوف تتوسع وسوف يهزم الملك اعداؤه[1].
86- إذا ولدت امراة سبعة اطفال، فسوف يقع هجوم من قبل مغتصب وسوف تجن البلاد وسوف يبيع الناس اطفالهم باي ثمن[2].
87- إذا ولدت امراة طفلاً له اذان الاسد، فان ملكا قويا سوف يظهر في البلاد[3].
88- إذا كان للمولود اقدام بطة، فسوف يصبح قوياً[4].
89- إذا ولد ابله لا يسمع في بيت شخص ما، فسوف تتبعثر ممتلكات البيت[5].
90- إذا ولدت نعجة اربعة (حمول)، فان عدواً سوف يسيطر على تلك الارض وهجوم مغتصب فانه سوف يكون اضطراب في الارض[6].
91- إذا ولدت بقرة ما توأمين، دمار الارض وسوف يكون هناك هجوم من قبل عدو ضد الامير وان بيت صاحبها سوف يدمر.

---

(2) Ibid.
(3) Leichty, E., op. cit, p. 43.
(4) Leichty, E., op. cit, p. 44.
(1) Leichty, E., op. cit, p. 44.
(2) Leichty, E., op. cit, p. 44.

162 ƒ Ü ƽ ƕ Ɠ ʅ ! ƒ Ƨ(3)ƥ Ʈ dž ! ƒ ÜLJƓ η Ü

80 ƒ Ü ƽ ƕ Ɠ ʅƥ!ŏƒƶ ʅƧ ƥŎƮdžƶƓ!ʅƒ ÜÜƥ dž ơ Ů ƒ

(5) Soden, W. V., op. cit, p. 119.
(6) Leichty, E., op. cit, p. 9.

92- إذا ولدت بقرة ثلاث توائم، فان الارض سوف تضحى مجنونة.
93- إذا حملت انثى الفرس توأمين، فان هناك هجوماً من قبل عدو ما.
94- إذا ولدت انثى الفرس مهراً ومهرة ولها شعر طبيعي في الوجه والاقدام والانف والحوافر، فان ذلك القطيع سوف يزداد وسوف يشن الملك هجوماً ويتغلب على ارض العدو وسوف ينهب ارض عدوه وسوف يكون صاحب انثى الفرس قلقاً[7].

**ثالثاً: فؤول الاستحمام:**

ان المهتم بدراسة دور السكن العراقية القديمة وتخطيطها نادرا ما يجد ان تلك المساكن احتوت على حمامات خاصة، بل ان وجود الحمامات اقتصر على القصور وبيوت الطبقة المترفة، ولم يتم التوصل الى دليل أو برهان يثبت وجود حمامات عامة كما هي الحال عليه في وقتنا الحاضر[1]. وقد تناولت نصوص الفأل البابلية موضوع الاستحمام والاجدر بنا ان نبدأ بالقسم الاول من هذه الفؤول المختص باستحمام الشخص بالماء في اوقات مختلفة في اليوم الواحد، والملاحظ على هذه النصوص ان الكاتب اعطى كل الاوقات التي يمكن للانسان ان يستحم فيها وقدم لكل وقت تنبؤاً خاصاً به فضلا عن ذلك فان جميع التنبؤات جاءت تحمل طابع التخاذل والالم لاوقات معينة اما طابع النجاح والتقدم فقد رافق اوقات اخرى، فوقت الاغتسال عند المساء الباكر أو عند الغسق أو في نوبات الحراسة الليلية الثلاث حسب تقسيم الكاتب واضعا لكل نوبة حراسة ثلاث ساعات من الزمن أو عند الظهيرة، وكانت تنبؤات هذه الاوقات على النحو الاتي، ذلك الشخص لن يغتني، أو الخوف الذي سوف يداهمه، أو يدا الشخص وقدماه ستصبحان خفيفتين أو اضطراب سوف يداخله أو تعرضه لازمة أو الدين الثقيل الذي[2]سوف يحمله، اما الاغتسال عند شفق الصباح أو عند طلوع انهار أو عند (الأصيل)[3]، فكانت التنبؤات مثلما اوردها الكاتب، الارتياح الذي سوف يداخل الشخص أو الهجوم الناجح، فلكل وقت من اوقات اليوم وضع له تفسير يلائم حال الشخص الراغب في الاستفسار[4]. ثم ينتقل بنا الكاتب بفكره وخياله الواسع الى نصوص جديدة متناولا استحمام الشخص بالماء في مواقع مختلفة من البيت، فالعراقيون القدماء من الطبقة الفقيرة أو الوسطى لم تكن بيوتهم تحوي الحمامات بل قاموا بالاستحمام في احدى الغرف أو الدهاليز كما اعتادوا على السباحة في النهر[5]. وما تلاها من فقرات تناولت موضوع الاغتسال في المستودع أو في بناية مُتداعية أو فوق قبر ميت، ولقد لاحظنا على النصوص السابقة ان

---

(7) Leichty, E., op. cit, p. 10.

(1) [illegible] .169

(2) [illegible]:
Farbar, W.," Vorzeichen Aus Der Waschschüssel zu Den Akkadischen Bade- Omina (šumma âlu), 43. Nishu", ORIENTALIA, vol. 58, 1989, p.92.

(3) [illegible] 18

(4) [illegible]:
Farbar, W., op. cit, p.92

(5) [illegible] 169

جميع المناطق التي ذكرت والتي يستحم الشخص فيها حملت طابع الشجن والماساة، وفي هذه الفقرات ايضا كان الشؤم مسيطرا على تنبؤات الاحداث، فالاستحمام في المستودع دليل على ان ذلك المستودع الذي يعود للشخص خاوٍ لاتوجد فيه اي مادة، وهذا يوصلنا الى الحالة الاقتصادية التي يعاني منها هذا الشخص، وفي كل الاحوال فان هذا الشخص يعاني، وهذه المعاناة تمثلت بالفقر الذي سوف يصاب به، اما البناية المتداعية والاستحمام فيها، فالابنية القديمة أو الايلة للسقوط تكون عرضة للتهدم في أي لحظة، وربما قدر هذا الشخص قاده الى تلك البناية المتداعية ليستحم فيها فانهار البناء فوقه دون ان يصيبه ضرر كبير لكن الضرر النفسي كان اكبر، فالخوف من شدة هول الحدث ادى بذلك الشخص الى الاصابة بمرض من اعراضه الارتعاش، فاصبحت هذه الواقعة فيما بعد نصا فأليا، اما قبر الميت والاغتسال فوقه، فمن الاشياء التي امن بها العراقيون القدماء ان روح الميت تنتقل الى العالم السفلي فهي بذلك تبقى حية، فاغتسال الشخص فوق قبر الميت يعني ان الماء القذر المتخلف عن الاستحمام ينزل على القبر فروح صاحب القبر سوف تطارد هنا الشخص المستحم بسوء نية(1). والفقرات الثلاث الاخرى اختصت باغتسال الشخص فوق انبوب أو على حافة مرج أو في حفرة، وعلاقته بالخصم الذي سوف ينتصر على الرجل أو موت المريض في بيت الرجل أو النمو والنجاح للرجل، فهذه النصوص كانت تنبؤاتها مرة ضد الشخص ومرة واحدة معه، وهذا يدفعنا إلى طرح سؤال هو ماهي العلاقة بين استحمام الرجل وبين حالات الفرح والحزن، والجواب الشافي هو ان الاستحمام بحد ذاته تطهير للجسد لكن وعلى ما يبدو ان هناك حالات عدها العراف وافراد المجتمع البابلي مجلبه لسوء الطالع لذلك دونوها في الواح خاصة لتبقى ملهمة للدروس والعبر لمن يطرق باب تلك الفؤول(2).و المجموعة الخامسة من نصوص الفأل البابلية الخاصة بالاستحمام تناولت اغتسال الرجل عند النهر أو على شاطئ خندق مائي أو في خندق مائي أو بماء عين أو في ماء النهر وهذه النصوص اختلفت كلياً عن النصوص التي سبقتها، فالعراقيون القدماء امنوا بان الماء دال على الخصوبة والتكاثر وزيادة المال(3). واغتسال الشخص به يدل على ان ذلك الشخص سوف يكون ذا حظ وافر لكن ليس ذلك في كل الحالات بل في حالات معينة كما اوردها الكاتب، وربما يعود السبب في ذلك الى ماء النهر أو ماء العين، فهي مياه جارية لاتتوقف وبهذا تكون تلك المياه نظيفة دائما فضلا عن شاطئ الخندق المائي، اذن فالسمعة الحسنة سوف تكون من نصيب الشخص وانه سيكون سعيدا أو امتلاكه رجوله وان كلماته سوف توجهه إلى الخير، أما بخصوص الاغتسال في خندق مائي، فكانت نتيجة هذا الحدث الوحيد الشاذة عن المجموعة، ان الضرر سوف يصيبه(4). ثم ننتقل إلى موضوع جديد وهو غسل الشخص اماكن مختلفة من جسده وصلتها بكلام الشخص بطريقة عدائية، أو راسه الذي سوف يهتز، أو انتهاء الامر بالنسبة اليه بسلام، أو تعرضه للارتعاش أو الجوع لمدة يوم كامل أو الاضطراب الذي سوف يصبح عليه أو انه سوف ينكمش (يذبل)(1). والفؤول الاخرى تناولت موضوع ماء غسيل اليد التي تبدو مثل الكلس أو البيرة أو الزفت أو وحل النهر، الكلس (الجص) حسب التسمية العامية وهو من المواد الشائعة التي استخدمها العراقيون القدماء في البناء، فالشهرة هذه المادة وتشكل ماء غسل اليدين على هذه الصورة كان دليلا قاطعا لدى العراف ان هذا الشخص سوف يصبح مشهورا، اما عن البيرة

(1) Farbar, W., op. cit, p.93.
(2) Ibid.

Farbar, W., op. cit, p.93

Farbar, W., op. cit, p.94

فهو شراب شائع ومرغوب قديما وحديثا ومن يعمل في حقل الشراب ربما يجني مالا وفيرا، وقد اخذ العراف بتلك المعطيات وما تشكل عن الماء وجمع بين الاثنين باسلوب جديد وادخلها على الحدث فاصبحت النتيجة، ان هذا الشخص سيكون بوضع جيد، اما الزفت فعلى الاغلب ان لونه الاسود عكس الحالة السوداء التي سوف يعيشها الشخص، وبما أن هذا اللون مكروه ويبعث على التشاؤم فكان لابد من ان يكون تفسير الحدث ضد الشخص وهو، ان حالة الشخص لن تكون جيدة اما وحل النهر، فالمقصود به ماء النهر العكر الذي دفع الكاهن الى الاعتراف بان هذا الشخص سوف يعاني من الجوع وذلك لان حياته لن تكون صافية[2].وبعد ذلك تناولت الفؤول موضوع رائحة الماء مثل الزيت النقي أو زيت الأرز أو مثل العسل أو سمن الزبدة أو مثل البيرة أو مثل نبيذ إمّار أو مثل نبيذ الشراب، ففي هذه النصوص وصف الكاتب ماء الاستحمام الذي تنبعث منه رائحة اشبه ماتكون برائحة الزيت أو زيت الارز، وفي هذين النصين نلاحظ ان تفسير الكاهن للشخص قد كان متضامن معه والسبب في ذلك يعود الى ان الزيت من المواد التي عدها العراقيون القدماء مقدسة، فمن الطبيعي ان يكون قدر هذا الشخص قد اخفى له الحياة السعيدة وهذه الحياة تمثلت بالسعادة التي سوف يكون عليها الشخص أو الخسارة التي سوف تنوء عنه، اما بخصوص باقي الروائح من العسل أو سمن الزبدة أو البيرة، ففي هذه النصوص تنبا الكاهن للشخص بالحياة التعيسة والدمار[3]. والفقرات الثلاث اللاحقة تناولت موضوع الماء المتلألئ والماء المعكر بالطين والماء المتكتل بشكل مخاطي وعلاقته بالملك الذي سوف يهزمه، والتماثيل الصلصالية المصنوعة منه قد وضعت في القبر او التماثيل الشحمية منه وضعت في القبر[4]. ومن ثم تناولت موضوع غسل الشخص لوجهه وعدم غسله وغسل يداه وعدم غسلهما وغسل قدميه وعدم غسلهما، والملاحظ على هذه النصوص انها اخذت حالة النظافة والطهارة التي قام بها الشخص ومعكوس هذه الحالة، فالشخص الذي يغسل وجهه تنبا له الكاهن بالعمر الطويل واذا لم يفعل ذلك فقد تنبا له ايضا بالوصول الى كل ما عقد العزم على فعله، اما اذا غسل يديه فسوف يصبح سعيدا اما في حال عدم غسلهما فهو مشبع بالبؤس، واذا غسل قدميه فان كلماته سوف تتجه اليه بالخير، اما اذا لم يغسلهما فسوف يهاجم خصمه القضائي، وهكذا تعمد الكاتب على تقديم النصوص بهذه الطريقة مبتغيا شمول اكبر عدد ممكن من الحالات التي تواجه الانسان[1]. اما وطاة قدم الشخص في الماء القذر أو استبقاؤه للماء في حوض الغسل أو تبديده للماء في حوض الغسل، فالشخص الذي وطئت قدماه الماء القذر يكون عرضة للاصابه بالامراض في حالة كون قدماه مجروحة، والماء القذر قد يكون ماء الاستحمام الذي تجمع في مكان ملوث بالقذارة ففي كل الاحوال فان ذلك الشخص سوف يعاني من الآلام القاتلة في قدميه، اما استبقاء ماء الغسل في الحوض، فهذا يعطينا دليلا مهما على ان الاستحمام أو الاغتسال كان يتم بوساطة احواض صنعت خصيصا لهذا الغرض، فبقاء الماء في الحوض امر طبيعي جدا لكن الحال غير الجيدة التي يمر بها الشخص كان لها اثر كبير في اعطاء تنبوء لذلك الحدث، اما تبديد الماء، فالكاتب اورد كلمة تبديد التي تعني (الضياع) والشخص المبدد للماء تنعكس هذه الصفة على حياة بشكل عام، فهذا الشخص غير مبالٍ وعدم المبالاة انعكس على واقع هذا الشخص فالاضطراب سوف يكون قرينا لحال هذا الشخص[2]. تناولت الفقرتان الاخيرتان موضوع دهن الشخص لنفسه بزيت القصب الحلو وغسل الشخص يديه بالقالي القرني، وقد

---

(2) [illegible]

Farbar, W., op. cit, p.94

(3) [illegible]

Farbar, W., op. cit, p.94

(4) Farbar, W., op. cit, p.94

(1) [illegible]

Farbar, W., op. cit, p.95

(2) Farbar, W., op. cit, p.95

استخدم سكان بلاد الرافدين الزيت من اجل الزينة فهو يعطي الجسد نعومة[3]. واستخدامه اعطى لهذا الشخص ميزة تمثلت بنتيجة هذا الحدث، وهي ان الشخص سوف لن يكون له من يعادله، اما غسل اليدين (بالقالي القرني) * فهو امر يوحي الى ان الرجل سوف يكون بخير[4].

**وفيما ياتي ترجمة لنصوص الفأل البابلية الخاصة بالاستحمام:**

1- إذا اغتسل شخص ما بالماء في المساء الباكر، لن يغتني.
2- إذا اغتسل عند الغسق، سوف يداهمه الخوف.
3- إذا اغتسل في نوبة الحراسة الليلية الاولى، يداه وقدماه تصبحان خفيفتين.
4- إذا اغتسل في نوبة الحراسة الليلية الثانية، سوف يداخله اضطراب.
5- إذا اغتسل في نوبة الحراسة الليلية الثالثة، ازمة.
6- إذا اغتسل في شفق الصباح، سوف يداخله ارتياح.
7- إذا اغتسل عند طلوع النهار، سوف يداخله ارتياح.
8- إذا اغتسل في الظهيرة، سوف يحمل ديناً ثقيلا.
9- إذا اغتسل في الاصيل، شروع (هجوم) ناجح.
10- إذا اغتسل شخص ما بالماء في ممر البيت، لن يتقدم في السن.
11- إذا اغتسل في مصلى البيت، الهه يغضب منه[1].
12- إذا اغتسل في حجرة النوم، الخدم سوف يموتون[2].
13- إذا اغتسل في بيت الخزين، سوف يصبح عنيناً (ضعيف من الناحية الجنسية).
14- إذا اغتسل في غرفته (الخاصة)، ايام معدودة للامير.
15- إذا اغتسل بافراط فوق السطح، سوف يصبح مضطربا.
16- إذا اغتسل فوق العتبة، سوف يرتعش (من الخوف).
17- إذا اغتسل في بئر السلم وترك الماء القذر يجري في الخلاء، في غضون هذه السنة سوف يموت.
18- إذا اغتسل في العنبر (المستودع)، هذا الانسان سوف يفتقر.
19- إذا اغتسل في بناية متداعية، سوف يرتعش.
20- إذا اغتسل فوق قبر ميت، سوف يتعقبه بسوء نيه.
21- إذا اغتسل فوق انبوب، ندٌ لهذا الرجل سوف ينتصر عليه.
22- إذا اغتسل على حافة مرج، في بيته سوف يموت مريض مشرف على الموت.
23- إذا اغتسل في حفرة، سوف ينمو (يكبر)
24- إذا اغتسل على النهر، سمعة حسنة سوف تكون من نصيبه.
25- إذا اغتسل على شاطئ خندق مائي، سوف يكون سعيدا[3].
26- إذا اغتسل في خندق مائي، سوف تصيبه الضربة.
27- إذا اغتسل بماء عين، سوف يملك رجولة
28- إذا اغتسل في ماء نهر، كلماته سوف توجهه نحو الخير[1].

---

375 [illegible] 1985 [illegible]

[illegible]

(4) Farbar, W., op. cit, p.95
(1) Farbar, W., op. cit, p.92.
(2) Farbar, W., op. cit, p.93.
(3) Ibid.
(1) Farbar, W., op. cit, p.93.

29- إذا غسل ردفيه، سوف يتكلم بعدوانية.
30- إذا غسل فخذيه، سوف يهتز راسه.
31- إذا غسل ساقيه، سوف ينتهي الامر بالنسبة له بسلام.
32- إذا غسل منطقته المغبنية، سوف ينمو.
33- إذا غسل كاحليه، سوف لن تكون حالة جيدة.
34- إذا غسل عضديه، سوف لن يكون بوضع جيد.
35- إذا غسل ساعديه، سوف يتعرض للارتعاش
36- إذا غسل اصابع يديه، سوف يجوع لمدة يوم كامل[2].
37- إذا غسل ظاهر (مشط) قدمه، سوف يصبح مضطربا.
38- إذا غسل اصابع قدميه، سوف ينكمش (يذبل).
39- إذا بدأ ماء الغسل بيديه مثل الجبس، فسوف يصبح مشهوراً.
40- إذا بدا مثل البيرة، سوف يكون بوضع جيد.
41- إذا بدا مثل الزفت، سوف لن يكون بوضع جيد.
42- إذا بدا مثل وحل النهر، هذا الرجل سوف يعاني من الجوع.
43- إذا فاح مثل انقى زيت، سوف يكون سعيدا.
44- إذا فاح مثل زيت الارز، الخسارة قد تحولت عنه.
45- إذا فاح مثل العسل، هذا الرجل سوف ينكمش ويموت.
46- إذا فاح مثل سمن الزبدة، سوف يفقد تاثيره.
47- إذا فاح مثل البيرة، سمعته سوف لن تكون جيدة.
48- إذا فاح مثل (نبيذ إمَرّ)، اسمه سوف يتمتع بصدى طيب.
49- إذا فاح مثل نبيذ الشرب، سوف يكون محروقا.
50- إذا تلألأ، الملك سوف يهزمه.
51- إذا كان كانه قد عكر بطين، تماثيل صلصالية منه قد وضعت في القبر.
52- إذا تكتل على شكل مخاطي، تماثيل شحمية منه قد وضعت في القبر[3].
53- إذا غسل وجهه، سوف يعيش طويلا
54- إذا لم يغسل وجهه، سوف يصل إلى كل ما قد عقد العزم على فعله.
55- إذا غسل يديه، سوف يصبح سعيدا.
56- إذا لم يغسل يديه، سوف يكون مشبعا بالبؤس.
57- إذا غسل قدميه، كلماته سوف تتجه اليه بالخير.
58- إذا لم يغسل قدميه، سوف يهاجم خصمه القضائي.
59- إذا داس الماء القذر، قدماه سوف تؤلماه الما قاتلا.
60- إذا استبقى ماء الغسيل في حوض الغسيل دائما، حاله سوف لن تكون جيدة[1].
61- إذا بدّد ماء من حوض الغسيل، سوف يصبح مضطربا.
62- إذا دهن نفسه بزيت القصب الحلو، سوف لن يكون لديه من يعادله.
63- إذا غسل شخص ما يديه بالقالي القرني، هذا الرجل سوف يكون بخير[2].

---

[2] Farbar, W., op. cit, p.94.
[3] Ibid.
[1] Farbar, W., op. cit, p.95.
[2] Ibid.